بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نبذة عَن مُؤلفِ مَتْنِ الأَخْضرِي

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

وَبَعْدُ، فَهُوَ الشَّيْخُ أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّغِيرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ الأَخْضَرِيُّ الْبِنْطِيُوسِيُّ الْجَزَائِرِيُّ. وُلِدَ رَحِمَهُ اللهُ بِبَلْدَةِ بِنْطِيُوسَ وَالَّتِي تَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةِ بِسْكِرَةَ بِحَوَالِيْ كِيلُو مِتْراً، وَالْكَائِنَةِ حَالِيّاً بِالْجُمْهُورِيَّةِ الْجَزَائِرِيَّةِ، عَامَ تِسْعَمِائَةٍ وَعِشْرِينَ لِلْهِجْرَةِ النَّنَوِيَّةِ، الْمُوَافِق لِعَامِ أَلْفٍ وَخَمْسَمِائَةٍ وَاثْنَي عَشَرَ لِلْمِيلاَدِ. وَكَانَ رَحِمَهُ اللهُ عَالِماً وَرِعاً ذَا قَدَمٍ رَاسِخٍ فِي الْمَنْقُولِ وَالْمَعْقُولِ. رَحَلَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَى تُونِسَ، وَقُسَنْطِينَةَ الْجَزَائِرِيَّةِ فَأَخَذَ عَنْ عُلَمَائِهَا الأَجِلاَّءِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بَلْدَتِهِ وَتَفَرَّغَ لِلإِقْرَاءِ، وَالتَّدْرِيسِ، وَإِفَادَةِ الطُّلاَّبِ وَتَخْرِيجِهِمْ. لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا: هَذَا الَّذِي قُمْنَا بِنَظْمِهِ، وَالْمَعْرُوفُ بِالْمُخْتَصَرِ فِي الْعِبَادَاتِ، أَوْ مُخْتَصَرِ الأَخْضَرِيِّ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ مَالِكٍ. وَمِنْهَا: السُّلَّمُ الْمُنَوْرِقُ، وَهُوَ أُرْجُوزَةٌ فِي عِلْمِ الْمَنْطِقِ بَلَغَ نَحْواً مِنْ مِائَتَيْ بَيْتٍ. وَمِنْهَا: الْجَوْهَرُ الْمَكْنُونُ فِي ثَلاَثَةِ فُنُونٍ، وَهُوَ أُرْجُوزَةٌ فِي عِلْمِ الْبَلاَغَةِ. وَمِنْهَا: الدُّرَّةُ الْبَيْضَاءُ فِي أَحْسَنِ الْفُنُونِ وَالأَشْيَاءِ، وَهُوَ أُرْجُوزَةٌ فِي عِلْمِ الْحِسَابِ وَالْفَرَائِضِ وَالْوَصَايَا. وَمِنْهَا: السِّرَاجُ فِي الْهَيْئَةِ، وَهُوَ مَنْظُومَةٌ فِي عِلْمِ الْهَيْئَةِ. وَمِنْهَا: اللاَّمِيَّةُ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَغَيْرُ ذَلِكَ كَثِيرٌ. تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ بِقَرْيَةِ قُجَالٍ مِنْ قُرَى بِسْكِرَةَ عَامَ تِسْعَمِائَةٍ وَثَلاَثَةٍ وَثَمَانِينَ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، الْمُوَافِقِ لِعَامِ أَلْفٍ وَخَمْسَمِائَةٍ وَخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ لِلْمِيلاَدِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ تُوُفِّيَ عَامَ تِسْعَمِائَةٍ وَثَلاَثَةٍ وَخَمْسِينَ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، الْمُوَافِقِ لِعَامِ أَلْفٍ وَخَمْسَمِائَةٍ وَسِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ لِلْمِيلاَدِ.

وكتبه

الفقير إلى عفو ربه د. إبراهيم جَالُو محمد

رئيس مجلس الدعاة التابع لجماعة إزالة البدعة وإقامة السنة

27/11/1441هـ 18/7/2020م.

مُقَدِّمَةُ النَّاظِمِ

الْحَمْـــــــدُ لِلَّـــــــهِ الأَوَّلِ الْـــحَيِّ
الْعَـــلِيِّ الْقَادِرِ الْـــعَـــزِيزِ الْقَـــاهِـــرِ
الْخَـــالِقِ الْمُعْطِـــي الْبَـــارِئِ الْمُصَـــوِّرِ
الْقَوِيِّ الْمُؤْمِنِ الْـمُـــــهَيْمِـــنِ
الصَّمَـــدِ الْهَـــادِي الأَحَـــــدِ
إِلَـــى الرَّشَـــادِ الْمُـحِيـــــطِ
الْحَـكَـــــــمِ بِالْعِبَـــــادِ
الآمِـــــرِ الـــــرَّازِقِ
بِـــالتَّفَـــقُّـــهِ الْـــمُـــوجِـبِ
ثُـــمَّ الصَّـــــلاَةُ لِلِـــتَّـــأَلُّـــهِ
وَالسَّـــــلاَمُ أَبَـدَا عَلَى النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى بَحْرِ
مُـــحَمَّـــدٍ النَّـــدَى
مُـــتَـــوَجِّ وَسَـــيِّدٍ
بِـــالنُّبْـــهِ قَـــائِـــدِ عِـلْمِ
أَجْـلَى مِنَ النَّـــاسِ الْفِـقْـهِ
جَمِيعَ الشُّبَـــهِ وَصَـــانَهُمْ مِـــنْ كُـــلِّ
عَلَّمَهُمْ خَيْرَ الـــدُّنَا شَيْءٍ نَبَـــهِ
وَالآخِـــرَهْ وَدَلَّهُـــمْ عَلَـــى
وَآلِـــهِ وَصَـحْبِـــهِ طَـــرِيـــقِ الْـــبَرَرَهْ
الأَطْهَـــــارِ وَتَـــابِعِـيهِـــمُ

وَبَعْدُ، ذِي مَنْظُومَةٌ مِنَ الأَبْرَارِ
لِلأَخْضَرِي
فَقَدْ حَوَى ذَاكَ الْكِتَابِ الْفَذّ
مَسَائِلَ مُهِمَّهْ وَالْمُخْتَصَرِ
تُثْلِجُ صَدْرَ جَذَّابَةً
كُلِّ قَارِئِيهَا مُفِيدَةً
أَسْأَلُ رَبِّيَ لِلأُمَّهْ
الْكَرِيمَ الْقَادِرَ تُنِيرُ قَلْبَ
أَنْ يَغْفِرَ لِهَذَا الْحَبْرِ كُلِّ مُبْتَغِيهَا
الأَخْضَرِي الْغَافِرَ لِلْمُذْنِبِينَ
يَا رَبَّنَا نَوِّرْ الْقَاهِرَ
لَهُ فِي قَبْرِهِ نَاصِرِ سُنَّةِ
نَظْمَتُهَا النَّبِيِّ الأَنْوَرِ
لِصَالِحِ وَضَاعِفَنْ يَا رَبَّنَا
الطُّلاَّبِ مِنْ خَيْرِهِ
الرَّاغِبِينَ فِي السَّائِرِينَ فِي
عُلُومِ الشَّرْعِ هُدَى الْوَهَّابِ
أَرْجُو بِهَا الطَّالِبِينَ
مَثُوبَةَ مُقْضِيَاتِ
الْغَفَّارِ النَّفْعِ
********** وَرَحْمَةً

****

الْمُقْتَـــــدِرِ
الْـــقَهَّـــــــارِ
****
****

فَصْلٌ فِيمَا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ

أَوَّلُ وَاجِـــــبٍ عَـــلَى تَصْحِيـــــحُ إِيمَـــــانِ
الْمُكَـــلَّـــفِ بِجِدٍّ مُكْتَفِ
ثُـــمَّ وَأَنْ يَـــعْـــرِفَ فُـــرُوضَ عَيْنِـــــهِ
مَـــا يُصْلِحُ بِـهْ هُـــدِيتَ فَـــانْتَبِهْ
مِثْـــــلُ الصَّـــــلاَةِ أَضِـفْ طَهَـــــارَةً
وَالزَّكَـــاةِ الْوَاجِبَهْ وُقِيتَ النَّائِبَـــــهْ
وَوَاجِـــــبٌ عَلَـــى الْحُدُودِ دُونَ أَنْ
عَلَيْـــــهِ أَنْ يُعَاكِظْ[1]
يُحَـــافِظْ مُـجْـتَـنِباً عَـــــنْ
مُلْـتَـــزِماً أَمْـــــرَ نَهْيِـــهِ فِي الآنِ
الإِلَـــــهِ الـــدَّانِي وَلاَ يَكُـــــونُ
ثُـــمَّ يَتُـــوبُ عَـــاصِياً جَمُـــوحَا
تَـــوْبَـــةً نَصُـــوحَا إِنْ وُجِـــدَتْ قَـــدْ
اشْتَـــرَطُوا أَثْمَرَتْ ثِمَارَهَا
لِلتَّـــوْبَـــةِ وَهْوَ عَلَى الْغَيْرِ أَنْ لاَ
شُـــرُوطُهَا يَفْتَـــاتَ[2]
النَّـــدَمُ الْحَـــقُّ أَنْ لاَ يَعُـــودَ لِـــلأَذَى

---

(1) عَاكَظَ الرَّجُلَ: لَوَاهُ عَنْ مُرَادِهِ وَمَطَّلَهُ. وَعَاكَظَهُ: سَوَّفَهُ وَتَمَاطَلَ بِالْوَفَاءِ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

(2) الاِفْتِيَاتُ: الاِسْتِبْدَادُ بِالرَّأْيِ. يُقَالَ: افْتَاتَ عَلَيْهِ بِأَمْرِ كَذَا أَيْ فَاتَهُ بِهِ. وَيُقَالَ: لَيْسَ لِلاِبْنِ أَنْ يَفْتَاتَ عَلَى أَبِيهِ بِمَالِهِ.

عَلَى مَـــا فَاتَ فِي عُمْـــرِهِ
مَـــــعْ نِـيَّـــــةٍ سَـــاعَتَهَا وَالأَخْـــذُ
صَـــادِقَـةٍ مِنْ صَدْرِهِ بِـــــالتَّـــــوَاصِي
ثُـــمَّ تَخَـلِّيـــهِ إِذْ إِنَّ ذَاكَ
عَـــــنِ شِـــقْـــــوَةٌ لاَ
الْمَعَـــاصِـــي ثُـــغْفَرُ
وَالتَّـــوْبَـــةُ وَكُـــــلُّ مُنْكَـــرٍ لاَ
النَّصُـــــوحُ لاَ يُنْسَـــبُ إِلَيْـــهِ
ثُـــــؤَخَّرُ تَخْـــويـفَـــهُ
حِفْـــظُ اللِّسَـــانِ وَسَـــبَّـــهُ
وَاجِـــبٌ عَـــلَيْـــهِ لِـــيَسْـــلَـــمِ
يَجْـــتَـــنِبَنْ أَوْ شِبْـــهَ هَـــذِهِ عَـــلَى
إِهَـــــانَـــةً الإِطْـــــلاَقِ
لِلْـــمُسْـــلِـــمِ عَـــنْ نَظَرٍ يَحْـــرُمَ وَفْقَ
كَـــذَلِكَ الْيَـــمِـــينَ الْمُنْـــتَـــشَرْ
بِـــالطَّـــلاَقِ لَكِنَّهُ إِنْ يَفْـسُقْ يُهْجَـرْ
وَوَاجِـبٌ عَـلَيْـهِ بِالاِنْتِظَامِ
حِفْظُـــهُ الْبَـــصَـــرْ فِـــي أَمْـــرِهِ
يَنْـــظُـــرُ لِلْـــمُسْـــلِمِ وَيَـــرْفُـــضَ
فِـــي احْـــتِـــرَامِ الْقَـــوَادِحَ
يَلْـــزَمُـــهُ أَنْ يَحْـــفَـــظْ مَـــعَ الرِّضَـــا يَفْـــعَلُهَا

الْجَـــــوَارِحَ لِلَّـــــهِ الـــــرَّبْ
فَالْحُبُّ وَالْبُغْضُ كَذَلِكَ وَيَمْنَـــعُ الْمُنْـــــكَرَ فِـــي
الْغَضَبْ الأَمَـــــاكِنِ
يَـــأْمُرُ بِالْمَعْـــرُوفِ وَالْعُجْبُ وَالْكَذِبُ مِنَ
قَـــــدْرَ الْمُمْكِنِ الْفَظِيعَـــــهْ
وَالْكِبْـــــرُ وَالْغِيبَـــــــةُ وَرُؤْيَـــةُ الْفَضْلِ عَلَـــى
ثُـــمَّ السُّمْعَـــــهْ الْغَيْرِ انْفَسَدْ
وَالْبُغْضُ وَالنَّمِيمَةُ مَـعَ تَلَـــــــــذُّذٌ
الْحَسَـــــــدْ يَـــــــــرْمِـــي
هَمْـــــزٌ وَلَمْـــزٌ لِأَجْـنَـــــبِيَّـــهْ
وَرِيَـــــا وَسُخْرِيَـــــهْ كَـــذَلِكَ الْعَبَثُ وَرَفْـــضُ
ثُمَّ الـــزِّنَى وَالأَكْـــــــلُ الطَّاعَـــــةِ
بِـــالشَّفَاعَـــــةِ مِنْ غَيْرِ طِيبِ النَّفْسِ
كَـــذَلِكَ الأَكْـــــلُ لِمَـــالِ بِالْـــوَسْوَاسِ
الـــــنَّـــاسِ وَالأَكْلُ بِالدِّينِ مِـــــــنَ
كَـــــذَلِكَ التَّـــأْخِيرُ الإِسْكَـــاتِ
لِلِـــصَّلَـــــــــوَاتِ وَفِـــــعْلُـــهَا
فَـــاعْلَمْ هُـــدِيتَ كُـــلُّهَـــا جَـــمِيعِـــهَا
حَـــــــرَامُ أَجْـــــــــرَامُ
وَصُـــحْبَـــــــةٌ كَـــــذَا جَلِيسُـــهُ
الْفَـــاسِقِ لاَ يَـــجُـــــوزُ فَـــــلاَ يَـــفُـــــــوزُ

وَاعْلَمْ رِضَـا الْمَخْلُوق لاَ يُطَالَبُ بِسُخْـطِ ذَا الْخَـالِـق ذَاكَ يُثْلَـبُ

هَـذَا هُـوَ الْمَذْكُورُ فِـي الْكِتَـابِ كَـذَا الأَحَـادِيـثِ بِـلاَ ارْتِيَـابِ

وَلَيْسَ جَـائِزاً لِـذِي التَّكْلِيـفِ وَمَـنْ لَـهُ وَصْـفٌ مِـنَ التَّشْـرِيفِ

أَنْ يَفْعَـلَ الْفِـعْلَ عَـلَى الإِطْـلاَق أَوْ يَـزْعُمَنَّ قَـوْلَـةً

إِلاَّ لَـهُ عِـلْـمٌ الْـحُـدَّاق بِحُكْمِ اللَّـهِ فِيـهِ بِتَحْـلِيـلِ

وَيَسْـأَلُ الْعَـالِـمَ أَوِ الـنَّـوَاهِي إِنْ لَـمْ يَـعْلَمِ إِذْ عَـمَـلٌ بِـلاَ هُـدىً

وَيَـقْـتَـدِي لَـمْ يَـسْلَمِ بِـتَـابِعِـي رَسُـولِ رَبِّ

مُـحَـمَّـدِ الْعَـالَـمِينَ أَحْـمَـدِ وَلاَ يَـرْضَى مَـا مُفْلِـسٌ يَرْضَـى

لِـدِينِـهِ بِـهِ لِأُنْسِـهِ وَنَـفْسِـهِ حَيْثُ الإِنْذَارُ لَمْ يَكُنْ فِي

يَـا حَـسْـرَةً نَفْعِهِمْ لِلْـمُفْـلِسِيـنَ كُـلِّـهِـمْ وَنَسْـأَلُ

يَـا رَبِّ إِنَّـا الْتَّـوْفِيـقَ

نَسْـــــــأَلُ وَالإِرْشَـــــــادَ
السَّـــــــــدَادَ ثُـــمَّ قِـنَا شَرَّ
وَهَـــبْ لَنَـــا اتِّبَـــاعَ الشَّيْطَـــــانِ الأَجْـنَبي
سُـــــنَّـــةِ الـــنَّـــبـــي
****
****
****
****

فَصْلٌ فِي الطَّهَارَةِ

تَـــأْتِي الطَّهَـــــارَةُ فَــاسْمَعْهُمَا سَمَــاعَ ذِي
عَــلَى قِسْمَـيْنِ الأُدْنَـيْــنِ
الأَوَّلُ طَــهَـــــارَةٌ ثَـــــانِيهِــمَا
لِلْـــــحَـــدَثِ طَهَـــــارَةٌ
كِلْتَـــا لِلْخَـبَـــــثِ
الطَّهَــارَتَـــــيْنِ لاَ فِــي عَــمَــلِ
تَصِـــحُّ الْـــعَبْـــدِ وَلاَ
إِلاَّ بـــمَـــاءٍ تَـبِيـــحُ
طَـــاهِـــرِ وَهْــوَ الَّـــذِي مَـــا
مُـطَـــهِّـــرْ أَثَّـــرَ الْمُـغَـيِّـــرْ
فِـــي لَـــوْنِـــهِ أَوْ بِشَـــيْءٍ غَــالِباً يَنْـــأَى
رِيحِــهِ أَوْ طَـــعْمِـــهْ عَنْ جِـسْمِهْ
كَالـزَّيْـتِ وَالسَّمْنِ[3] كَذَاكَ وَالْــوَذَحِ وَالْــوَسَخِ
الدَّسَمِ هُــدِيتَ فَافْهَمِ
وَمِثْلُهَا الصَّـــابُـونُ فَكُـــنْ لَـــهَـــا
هَــذِي تَـــمْنَـعُ مُنْتَبِـــهاً فَتَـــنْفَـعُ

---

(3) السَّمْنُ: سِلاَءُ الزُّبْدِ وَهُوَ مَا يُذَابُ وَيُخَلَّصُ مِنْهُ بَعْدَ إِغْلاَئِهِ. **وَالدَّسَمُ**: اللَّحْمُ أَوْ دُهْنُهُ. **وَالْوَذَحُ**: مَا يَتَعَلَّقُ بِأَصْوَافِ الْغَنَمِ مِنَ الْبَعْرِ فَيَجِفُّ عَلَيْهَا. **وَالْوَسَخُ**: الدَّرَنُ. **وَالسَّبَخَةُ**: أَرْضٌ ذَاتُ مِلْحٍ، أَوْ مَا يَعْلُو الْمَاءَ مِنْ طُحْلُبٍ وَنَحْوِهْ.

(4) الْخَزُّ! كَذَا وَرَدَ فِي الْمَتْنِ، مَعَ أَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى مَا خُلِطَ مِنَ الْحَرِيرِ بِالْوَبَرِ وَشُبْهِهِ. وَهُوَ أَيْضاً اسْمُ دَابَّةٍ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الثَّوْبِ الْمُتَّخَذِ مِنْ وَبَرِهَا.

لَـكِـنَّـهُ لاَ بَـــــأْسَ وَالْحَمَـإِ وَالْخَـــزِّ(4) بِـلاَ
بِـــالتُّـــــــــرَابِ ارْتِيَـــــابِ
كَـــــذَاكَ سَبَخَةٌ وَإِنْ فَـــــلاَ
بِـكَـــــــثْـــــرَهْ تَـــضُـــــــرُّ هَـــذِهِ
بِمَـــــــرَّهْ
****
****
****
****

فَصْلٌ فِيمَا إِذَا تَعَيَّنَتِ النَّجَاسَةُ

إِنْ وَقَعَتْ ثُمَّ تَعَيَّنَتْ
نَجَاسَةٌ فِي ثَوْبِ بِدُونِ رَيْبِ
يُغْسَلْ مَحَلُّهَا لَكِنْ عِنْدَ الْتِبَاسِ
بِلاَ تَأْخِيرِ فِي التَّصْوِيرِ
يُغْسَلُ الثَّوْبُ كُلُّهُ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ فِي
فِي الحَالِ الأَقْوَالِ
أَمَّا إِذَا شَكَّ امْرُؤٌ أَصَابَهُ
فِيمَا إِذَا نَجَاسَةٌ أَمْ لَيْسَ
فَوَاجِبٌ عَلَيْهِ ذَا
نَضْحُ الثَّوْبِ حَتَّى يَزُولَ مَا بِهِ
أَمَّا إِنْ كَانَ الشَّيْءُ قَدْ مِنْ رَيْبِ
أَصَابَهُ وَشَكَّ فِي تَنْجِيسِ مَا
لَيْسَ عَلَيْهِ أَيُّ قَدْ شَابَهُ
نَضْحٍ هَهُنَا هَذَا الَّذِي
ثُمَّ إِذَا أَفَادَهُ هُدَاتُنَا
تَذَكَّرَ وَهْوَ يُصَلِّي يَقْطَعْ
النَّجَاسَهْ لِلرَّجَاسَهْ
لَكِنْ إِذَا خَافَ خُرُوجَ كَمَّلَ مَا
الْوَقْتِ يَفْعَلُ مِنْ صَلاَةِ
أَمَّا الْمُصَلِّي فِي نِسْيَانِ حَتَّى السَّلاَمِ

بِنَجَـــــــاسَـــــةٍ هُنَا قَـــــوْلُنَا
فَــوَاجِــبٌ عَـــــلَيْــهِ مَا دَامَ الْوَقْــتُ بَـــاقِياً
أَنْ يُــعِيـــــدَهَا مِنْ بَعْــدِهَا
********** **********
**** ****

فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الْوُضُوءِ وَسُنَنِهِ وَفَضَائِلِهِ

وُضُـــوؤُنَا لَـــــهُ لَيْـــسَ لَهَـــا فِـــي
سَبْـــعٌ فَـــــرَائِـــضُ ذَاتِهَـــا مُعَـــارِضُ
النِّيَّـــــةُ وَمَسْـــــحُ الـــــرَّأْسِ
وَالـــــدَّلْـــكُ ثُـــمَّ فَـالْوُضُوءُ بَـدْرُ
الْفَـــــوْرُ لِلْمِـــــرْفَـقَـيْنِ
غَـــسْلٌ لِلْـــوَجْهِ ثُـــمَّ ثُـــمَّ
لِلْـــيَـدَيْـــنِ لِلـــرِّجْـلَيْـــنِ
إِلَـــى الْكَعْبَيْنِ فَـاقْهَمِ وَكُـــنْ مِـمَّنْ
الْـــجَـــوَابَ يُطَـــالِـــبُ الصَّوَابَ
وَلِلْـــوُضُوءِ عَـــدِيدُهَا فِـــي
سُـــنَـــنٌ هَـهُـنَا ثَمَـانِـيَـهْ
مُـــسْـتَـعْلِيَـــهْ مَـضْمَـضَـــةٌ
غَسْـــلُ الْيَـــدَيْنِ ذَا إِلَـــى ثُـــسَـــنُّ
الْكُوعَيْنِ لِلـــثَّـقَـلَيْـــنِ
ثُـــمَّ اسْتِنْشَـــاقٌ وَادْكُـــرِ وَرَدُّ مَسْـــحُ الرَّأْسِ
اسْتِـــنْثَـــارَا كُـــنْ خِيَـــارَا
مَسْـــحٌ لِلأُذْنَيْـنِ مَـعَ لِلْمَـاءِ فِيهِمَـا عَـلَى
التَّجْـدِيـدِ الـتَّسْـدِيـدِ
ثُـمَّ التَّـرْتِيبُ بَيْـنَ ذِي وَقَـــاكُمُ اللَّـــهُ
الْفَـرَائِضِ مِـــنَ الْعَـــوَارِضِ

إِنْ نَسِيَ الْفَـــــرْضَ مِـنَ الأَعْضَـــاءِ ... يَلْزَمُـــــــهُ الْفِـــــــعْلُ بِـــلاَ إِيـــــــذَاءِ

إِنْ كَـــــــانَ عَـنْ قُرْبٍ هُنَا تَـــذَكَّرَهْ ... أَتَـــاهُ مَـعْ مَـــا بَعْـــــدَهُ

لَكِـنْ إِنْ طَـــــالَ فَعَلَهُ لِـــوَحْـــــدِهِ ... مُـــــكَـرَّرَهْ ثُمَّ أَعَـــادَ مَـــا صَلَّى

مَـــنْ تَـرَكَ السُّنَّـــةَ فِـــي وُضُوئِـــهِ ... فِـــي حَـدِّهِ يَفْعَـــلُهَا

وَلاَ يُـعِيـــدُ هَـهُنَـا مَا صَـــلَّى ... مُـبَسْمِـــلاً فِـي بَـــدْئِهِ

إِنْ نَسِيَ اللُّمْعَةَ فِي هَذَا الصَّـــدَدْ ... حَمْـــداً لِـــرَبِّـنَا الْقَـوِيِّ الأَعْـلَى

ثُـــمَّ إِذَا صَـــــلَّى بِهَـــا أَعَـــادَ ... يَغْسِلُهَـا بِنِـيَّـــةٍ مَـــعَ الْجَلَـــدْ

قُـــولُـوا لِمَـــنْ تَـــذَكَّرَ اسْتِنْشَـــاقَا ... يَـــا حَبَّـــذَا مِـــنْ عَـــالِمٍ أَفَـــادَ

بَعْـدَ شُـــرُوعِهِ فِـي غَسْلِ الْوَجْهِ ... أَوْ هَـــذِهِ الْمَضْمَضَـةَ إِشْفَـــاقَا

حَـــتَّى إِذَا أَتْمَمْـــتَ ذَا الْـوُضُـــوءَ ... لاَ تَـــرْجِعَـــنْ إِلَيْهِمَـــا بِـــوَجْهِ

أَمَّـــا فَضَـــائِلُ أَزِلْ عَـــنَّـــا رَبَّ

الْـــــوُضُـــوءِ هَهُنَا الْعِبَـــادِ السُّوءَ
أَوَّلُـــهَا تَـسْمِيَـــةٌ قَـــدْ بَلَغَـــتْ
وَالـــثَّـــانِـــي ثَمَـــانِياً فِـــي عَدِّنَا
وَغَسْلَـــةٌ هُـــوَ السِّـــوَاكُ
زَائِـــدَةٌ عَـــنْ فَـــاعْلَمَنْ يَا هَانِي
أُولَـــى فِـــي الْوَجْـــهِ وَالْيَـــدَيْنِ
الْبَـــدْءُ مِـــنْ هَـــذَا أَوْلَى
نَـــاصِيَـــةٍ لِلرَّأْسِ تَـــرْتِيبُ ذِي
وَقِلَّـــةُ الْمَـــاءِ السُّـــنَّـــةِ
عَلَى الأَعْضَـــاءِ لِـــلإِنَـــاسِ
تَقْـدِيمُ ذِي الْيُمْنَى عَلَى ذِي يَـــا رَبَّـــنَا قِـــنَا
الْيُسْرَى مِـــنَ الأَعْـــدَاءِ
تَخْـلِيلٌ فِـــي سُبْحَـــانَ مَـــنْ بِعَبْـــدِهِ
أَصَـــابِعِ الـــرِّجْلَيْنِ قَـــدْ أَسْرَى
أَوْجِـــبْ تَخْلِيلَ لَكِـنَّـــهُ يَـــلْـــزَمُ
لِحْيَـــةٍ خَفِيفَـــهْ فِـــي
لَكِنْ فِـــي الْغُسْـلِ أَوْجِبَنْ الْيَـــدَيْـــنِ
تَخْلِيلَهَا عِنْـــدَ الْوُضُـــوءِ دُونَ ذِي
********** الْكَثِيفَهْ
**** جُزِيـــتَ بِـــالْخَـــيْرِ عَـــلَى
تَسْهِيـــلِهَا

****

****

فَصْلٌ فِي نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ

النَّـــاقِضَـــاتُ لِلْـــوُضُو أَحَـــدُهُمَا الأَحْـدَاثُ أَمَّـــا
قِـــسْمِـــــــانِ الثَّـــــانِي
هُـــوَ الأَسْبَـــابُ فَاحْفَظَنْ أَحْدَاثُـــــــهُ فَخَمْسَـــةٌ
يَا حَافِظُ يَـــــــا وَاعِـظُ
بَـــوْلٌ وَرِيـــــحٌ يُـــــزَادُ بَـعْـــــــدَ
غَـــائِـــطٌ وَمَـــــذْيُ هَـــــــــؤُلاَءِ وَدْيُ
أَسْبَـــــــابُـــهُ نَـــــوْمٌ
فَـــسَبْعَـــةٌ ثَـــقِيـــلٌ إِغْمَـــاءٌ
تُـــهِـيـــنُ جُنُـــونُ
ثُـــمَّ هُنَـــاكَ رَافِقُكُـــــمْ
قُـــبْلَـــةٌ سَـــــلاَمَـــةٌ
وَسُـــكْـــــرُ وَشُـــــكْرُ
لَمْـــسٌ لِمَـــرْأَةٍ أَوْ مَـــعَ قَـصْـــدِهِ
مَـــعَ الْتِـــذَاذِ بِـــلاَ مَـــلاَذِ
وَالـذَّكَـــرُ إِنْ مُـــسَّ كَـــذَا بِبَـطْنِ أُصْبُـعِ
بِبَـطْنِ الْكَـــفِّ الْـمُـــكَـلَّـفِ
إِنْ شَخْصٌ شَكَّ فِي حُدُوثِ يَلْزَمُـــــهُ الْـوُضُو
الْحَدَثِ بِغَـــيْرِ الْعَبَـــثِ

إِلاَّ إِذَا كَـــــانَ فَـــتًى فَــلاَ لَهُ فِي ذَا
مُـــوَسْـــوِسَا الْوُضُـــوءِ مُـــؤْتَسَى
يُغْسَـــلُ كُـــلُّ الـذَّكَرِ لاَ الأُنْثَيَـــانِ فُزْتَ
مِـــنْ مَـــــذِيِّ بِـــالْمَحْـــــكِيِّ
أَمَّـــا الْمَـــذِيُّ ذَاكَ لِلشَّهْوَةِ الصُّغْرَى مِـــنْ ثَمَّ
مَـــــاءٌ يَـخْـــرُجُ يُحْـــرِجُ
يَـــــأْتِي بِـــهِ أَوْ كُلُّ مَا أَشْبَـــهَ مَا
تَـــــفَـــكُّـــرٌ أَوْ قَـــــدْ ذَكَـرُوا
نَـــظَـــرُ
********** **********
**** ****
****

فَصْلٌ لاَ يَحِلُّ لِغَيْرِ الْمُتَوَضِّئِ صَلاَةٌ

هُنَـــــاكَ خَمْسَـــةٌ لِغَيْـرِ ذِي الْـــوُضُوءِ
مِـــنَ الأَشْيَـــاءِ مِـــنْ أَحْيَـــاءِ
فَـــلاَ يَـــحِـــلُّ فِعْلُهَا وَهْـيَ الصَّـــلاَةُ فِـــي
فِـــي الأَسْلَمِ ابْتِهَـالٍ مُلْزَمِ
كَذَا الطَّوَافُ حَوْلَ الْبَيْتِ كَـــذَا مَسُّ الْقُـــرْءَانِ ذَاكَ
الأَعْظَمِ الأَكْـــرَمِ
نُسْخَـــتُـــهُ وَالْـجِلْـــــدُ بِـــالْعُـــودِ أَوْ بِالْيَـــدِ
لاَ يُـــمَـــــسُّ لَكِـــنْ يُحْـــرَسُ
أَمَّـــا إِنْ كَـــانَ جُـــزْءاً فَمَـــــسُّـــهُ
غَيْـــرَ كَـــامِلِ وَحَـــمْلُـــــهُ
ذَاكَ الَّـــذِي يَـــدْرُسُ لِلْبَـــاسِـــلِ
فِيـــهِ الْعِـــلْمَ فَجَـــائِزٌ رُمْـــتَ
ثُـــمَّ وَمَـــسُّ الْعُـــلاَ وَالْحِلْمَ
لَـــوْحِ ذَا بِـــلاَ وُضُـــوءٍ ذَاكَ
الْـقُـــرْءَانِ مِـــنْ نُـكْـــرَانِ
إِلاَّ لِمَـنْ يُـــعَـــلِّمَـنْ أَوْ مُتَعَلِّـــمِ
فِـــي اللَّـــوْحِ بِـــوَسْطِ
إِنَّ الصَّبِـــيَّ فِـــي الصَّـــرْحِ
مَـــسِّ الْقُـــرْءَانِ مَـــعَ الْكَـــبِيرِ ثِـــقْ
لَكِنْ وَذَاكَ الإِثْمُ فِيمَا قَدْ هُمَـــا سِيَّـــانِ

حَصَلْ يَحْمِلُـــهُ مُعْطِيـــــهِ
وَحُكْمُ مَـــنْ صَلَّـى إِيَّـــاهُ أَجَـــلْ
بِـــلاَ وُضُـوءِ كُفْـــرٌ مَـقِيـتٌ ذَا
********** جَـــزَاءُ السُّـــوءِ
**** **********
****

فَصْلٌ يَجِبُ الْغُسْلُ مِنْ ثَلاَثَةٍ

الْغُسْلُ وَاجِبٌ مِنَ أَفَادَهُ
الثَّلاَثَهْ الْعَلاَّمَهْ
الْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ الْبَحَّاثَهْ
وَالْجَنَابَهْ وَفَّقَنَا اللَّهُ
تَأْتِي الْجَنَابَةُ إِلَى الإِجَابَهْ
عَلَى قِسْمَيْنِ فَاسْمَعْ هُمَا بُورِكْتَ فِي
أَحَدِهِمَا خُرُوجُ الأُنْثَيَيْنِ
ذَا الْمَنِيِّ بِلَذَّةٍ
وَذَاكُمُ فِي تُعْتَادُ
يَقْظَةٍ أَوْ نَوْمِ لِلإِنْسِيِّ
ثُمَّ مَغِيبُ حَشَفَةٍ إِمَّا جِمَاعٌ أَوْ
فِي فَرْجِ بِلاَ يَا قَوْمِ
وَمَنْ رَأَى فِي هَذَاكَ الثَّانِي قَدْ
نَوْمِهِ يُجَامِعُ أَتَى بِثَلْجِ
بَعْدَ اسْتِيقَاظٍ مَا دُونُ خُرُوجِ
عَلَيْهِ غُسْلُ لِمَنِيٍّ يُدْفَعُ
إِنْ وَجَدَ الْمَرْءُ رَافِقُكُمْ
مَنِيّاً يَابِسَا سَلاَمَهْ
فَوَاجِبٌ عَلَيْهِ أَنْ وَحَوْلُ
يَغْتَسِلَ وَلاَ يَدْرِي مَتَى

مِـــــنْ آخِـــــرِ أَصَـــابَ الْمَلْبَسَ
لِنَوْمَـــةٍ قَـــدْ نَـــامَهَا وَأَنْ يُـــعِيـــدَ مَـــا
********** صَلَّـــى وَيَعْـــدِلَ
**** وُقِـيـثُـــمُ الْـــبَلْـــوَى
دَوْماً وَشُـــؤْمَـــهَا
****
****

فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الْغُسْلِ وَسُنَنِهِ وَفَضَائِلِهِ

فَـرَائِـضُ الْغُـسْـلِ النِّيَّـــةُ عِنْـــــدَ
فَـــهُـنَّ أَرْبَـــعُ الشُّـــرُوعِ تَجْمَعُ
وَالْفَـوْرُ وَالدَّلْكُ كَـذَا قَـدْ كَـمُلَ الْـفُـرُوضُ
الْعُـمُـــومُ يَـا حَـمِيمُ
لِلْغُسْلِ خَصْلاَتٌ خَمْسٌ مِنَ غَسْلُ الْيَدَيْنِ لِلْكُـوعَيْنِ
السُّنَنْ فَـاعْلَمَنْ
مَضْمَضَـةٌ كَـذَلِكَ كَـــذَا اسْتِنْثَـــارٌ
اسْـــتِنْشَـــاقُ أَيُّهَـا السَّبَّـــاقُ
ثُـــمَّ فَغَسْـــلٌ حَمْـــداً لِمَـــنْ
لِصِـمَـــاخِ الأُذُنِ أَفَـــادَنَا بِـــالإِذْنِ
ثُمَّ الـصِّمَـاخُ ثُقْبَـــةٌ فِي الـرَّأْسِ فَـاعْلَمْ فَالْعُلُومُ
قَـدْ دَخَـلَتْ حُصِّلَتْ
أَمَّـا الَّـذِي سُمِّيَ فَـــأَوْجِـــبَنْ
صَفْحَـــةَ الأُذُنْ غَسْـــلاً لَهَا وَتَأْذَنْ
ثُـمَّ لَـهُ سَبْـعٌ مِـنَ فَافْهَمْ هَا قَدْ تَنْجُو مِـنَ
الْفَـــضَـــائِلِ الرَّذَائِـلِ
بِـــدَايَـــةٌ ثُـمَّ بِغَسْـــلِ الـــذَّكَرِ
بِـغَـسْـــلِ مِـنْ رَجَاسَـةِ
لِلنَّـجَـاسَـــةِ يَغْسِلُـــهُ مِـــنْ
يَعْقِـــدُ ذِي النِّيَّـةَ أَصْلِـــهِ بِكُلِّـــهِ

عِنْـــــدَ غَسْلِـــــهِ ثُـــمَّ الأَعْلَى مِنْ جَسَـدِهِ
ثُـــمَّ الأَعْضَـاءُ لِيَنْصُـرَهْ
لِلْـوُضُـــوءِ قِـــنَا الإِلَـــهُ شَـرَّ ذَا
مَـــرَّهْ الْـوَسْـــوَاسِ
ثُـــمَّ يُثَلِّثْـنْ فِـي يُـــؤْخَـــذُ ذَا مِـــنْ
غَسْـــلِ الـــرَّأْسِ أَثَـــرِ مُحَـــسَّنِ
أَضِـفْ تَقْـدِيمَـهُ قَـــدْ كَمُلَتْ فِـي خَـــانَةِ
لِلشَّـقِّ الأَيْـمَـنِ الإِجْـــزَاءِ
ثُـــمَّ أَضِـــفْ مِـنْ غُسْلِـهِ يَـأْتِـي
تَقْـلِيـلَـــهُ بِـــهِ بِسُـرْعَـهْ
لِلْمَـــاءِ لَوْ بَلَـغَ الـشَّـهْرَ
أَمَّا الَّـذِي يَنْسَى عُضْـواً كَـــذَا وَمِـثْلَـــهْ
أَوْ لُمْعَـهْ فَلْيَـحْـــذَرَنَّ
يَغْسِلُـهُ مِـنْ حِـيـنِ ضَـعْـفَـــهُ
ذِكْـــرِهِ لَـــهْ وَجَـهْلَـهُ
ثُمَّ أَعَـــادَ مَـا قَـدْ بَطَلَ الْغُسْلُ لِفَـــرْطِ
صَـــلاَّهُ قَـبْلَـــهُ سُكْـــرِهِ
ثُـــمَّ وَإِنْ أَخَّـــرَ فَـاسْتَمَعِ الْكَـلاَمَ غَيْـرَ
بَعْـــدَ ذِكْـــرِهِ السُّـــوءِ
لَكِنْ إِنْ كَانَ فِي الأَعْضَاءِ أَجْـزَأَهُ هَـذَا الَّـذِي
لِلْوُضُوءِ قَـــدْ أَرْدَفَـهْ

وَالْغَسْـــــلُ لِلْوُضُــوءِ **********
حَقّاً صَـــادَفَـــهْ ****
****
****

فَصْلٌ فِي حُكْمِ دُخُولِ الْمَسْجِدِ لِلْجُنُبِ

اعْـلَمْ فَـلَيْسَ دُخُـولُ مَسْجِـدٍ
جَـائِـزاً لِلْـجُـنُبِ أَفَـادَهُ النَّـبِـي
كَـذَاكَ لَمْ يَجُـزْ أَنْ يَـقْـرَأَ
لَـهُ عِنَـايَـةَ الْقُـرْءَانَ إِلاَّ الآيَـةَ
أَوْ نَحْـوَهَا وَذَاكَ أَوْ نَحْـوِهِ
لِلِـتَّـعَـوُّذِ فَـالْزَمْـهُ فِي التَّلَـذُّذِ
وَلَمْ يَـجُزْ لِشَـخْصِ لاَ يَغْسِلَنْ بِـبَـارِدٍ أَوْ
كَـانَ يَعْرِفُ يَـغْـرِفُ
إِثْيَـانُ زَوْجَـةٍ مِنْ آلَـةٍ صَالِحَـةٍ
حَـتَّى يُعِـدَّ لَـهْ تُعْطِي الصِّلَهْ
إِلاَّ إِذَا قَـدْ كَـانَ فَـلاَ عَـلَيْهِ
فِـي احْتِلاَمِ شَـيْءٌ
بِـانْتِظَـامِ
****
****

فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ التَّيَمُّمِ وَسُنَنِهِ وَفَضَائِلِهِ وَنَوَاقِضِهِ

فَاعْلَمْ يَحِلُّ فِي طَاعَةٍ
لِلْمُسَافِرِينَ كَذَاكَ مُعْتَلِّينَ
إِنْ قَصَدُوا لِيَحْصُلُوا عَلَى
فَرِيضَةً أَوْ نَفْلاَ الثَّوَابِ أَصْلاَ
أَنْ يَعْمَلُوا أَظْهَرُ وَصْفِهَا هُوَ
تَيَمُّماَ السِّرِّيَّهْ
بِالنِّيَّهْ لِخَوْفِهِ خُرُوجَ
كَذَا الصَّحِيحِ الْحَاضِرِ فِي وَقْتِ الْفَرْضِ
الرَّوْضِ تَيَمُّمْ
وَالْحَاضِرُ الصَّحِيحُ لاَ لِجُمُعَةٍ أَوْ
يَحِلُّ لَهْ نَافِلَهْ
أَضِفْ جِنَازَةً فِي إِلاَّ إِذَا
هَذَا الْمَنْعِ تَعَيَّنَتْ
فَاعْلَمْ لِذَا لِلدَّفْعِ
التَّيَمُّمِ فَرَائِضُ وَهْيَ ثَمَانِ
النِّيَّةُ ثُمَّ الصَّعِيدُ مَا لَهَا عَوَارِضُ
الطَّاهِرُ ثُمَّ هُنَا مَسْحُ

---

(5) **الْخَضْخَاضُ**: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ، أَسْوَدُ رَقِيقٌ تُطْلَى بِهِ الإِبْلُ الْجَرْبَى. **وَالْقَطِرَانُ"** مَادَّةٌ سَوْدَاءُ سَائِلَةٌ لَزِجَةٌ تُسْتَخْرَجُ مِنَ الْخَشَبِ وَالْفَحْمِ وَنَحْوِهِمَا بِالتَّقْطِيرِ الْجَافِّ وَتُسْتَعْمَلُ لِحِفْظِ الْخَشَبِ مِنَ التَّسَوُّسِ وَالْحَدِيدِ مِنَ الصَّدَأِ. (Churning). **وَالْحِصُّ**: مَا تُطْلَى بِهِ الْبُيُوتِ.

فَالْمَسْحُ لِلْيَدَيْنِ لِلْوَجْهِ يَظْهَرُ
وَالْكُوعَيْنِ فَضَرْبَةُ الأُولَى مِنَ
فَالْفَوْرُ هَكَذَا دُخُولُ الْيَدَيْنِ
الْوَقْتِ ثُمَّ أَتَى
أَمَّا الْمَقْصُودُ اتِّصَالٌ
بِالصَّعِيدِ هَهُنَا بِالصَّلاَةِ
كَذَا الْخَضْخَاضُ وَالثَّلْجُ مَعَ هُوَ التُّرَابُ ثُمَّ
الْحَجَرِ الطُّوبُ عِنْدَنَا
كَذَلِكَ الْحَشِيشُ وَنَحْوُهَا كَمَا اسْتُفِيدَ
أَوْ أَمْثَالُهُ فِي الْخَبَرْ
وَلاَ يَجُوزُ بِالْحَصِيرِ بُورِكَ هَدْيُ
وَالْخَشَبْ الْمُصْطَفَى وَفِعْلُهُ
أَمَّا الْمَرِيضُ كَذَا الْجِصِّ الْمَطْبُوخ مِنْ نَفْسِ
نَالَهُ التُّرْخِيصُ السَّبَبْ
كَذَلِكَ الطُّوبِ مَتَى مَا فِي حَائِطٍ لِلْحَجَرِ
وَجَدَ يَا حَرِيصُ
وَلِلتَّيَمُّمِ ثَلاَثٌ مُنَاوِلاً لَهُ إِذَا
مِنْ سُنَنْ مَا اجْتَهَدَ
تَجْدِيدٌ أَعَانَكُمْ رَبُّ الْوَرَى عَلَى
لِلصَّعِيدِ حَسَنْ
لِلْيَدَيْنِ وَمَسْحُ كُوعَيْنِ

ثَـــالِثُـهَـــا ذَاكَ لِمِـــرْفَقَيْـــنِ
هُـــوَ الـــتَّـــرْتِيـــبُ قَـــدْ حَسُنَ التَّنْسِيـــقُ
ثُـــمَّ لَـــهُ وَالتَّبْـــوِيـــبُ
فُضَـــائِـــلُ قَـــدْ حُدِّدَتْ فِـــي
عَـــدِيـــدَهْ أَرْبَـــعٍ مُفِيـــدَهْ
تَقْدِيمُ يُمْنَـــاهُ عَلَى ذِي ثُمَّ أَضِـــفْ تَسْمِيَـــةً
الْيُسْـــرَى مَـــعْ ذِكْـــرَى
تَقْـــدِيمُـــهُ ثُمَّ يَلِـــي
لِظَـــاهِـــرِ الْبَـــاطِـــنُ
الـــذِّرَاعِ لِارْتِفَـــاعِ
ثُـــمَّ انْظُـــرَنْ فَقَـــدِّمَـــنْـــهُ دُونَ
مُقَـــدَّمَ مَـــا انْـــدِفَـــاعِ
الـــذِّرَاعِ وَفَّقَـــنَا إِلَهُـــنَا
عَلَـــى الْمُـــؤَخَّـــرِ الْـــمُـــوَفِّـــقُ
هَـــذَاكَ الـــلَّائِـــقُ
وَالنَّاقِضَـــاتُ فِـــي فَكَالْـــوُضُو فِـــي
هَـــذَا التَّيَمُّمِ شَبَـــهٍ مُـــعَـــمَّمِ
وَلَمْ يَصِـــحَّ فِـــي إِلَّا الـــتَّيَمُّـــمَـــانِ
الْفَـــرِيضَتَيْـــنِ لِلـــتِّـــنْـــتَـــيْـــنِ
مَـــنْ قَدْ تَيَمَّمَ لِهَذِي جَـــازَ لَـــهُ النَّـــوَافِـــلُ
الْـوَاجِبَـــهْ كَـــالرَّاتِبَـــهْ

وَجَـــازَ أَيْـــضاً مَسُّـــهُ كَذَا التِّـــــــلاَوَةُ
لِلْمُصْحَـــفِ مَـــعَ التَّطَـــــوُّفِ
مَا دَامَ قَدْ نَـوَاهَا ثُـمَّ بِذِي الصَّـلاَةِ فَانْجَلَتْ
اتَّصَـــلَتْ(5) وَاكْتَمَلَتْ
ثُـــمَّ وَلاَ يَخْـــرُجُ سُبْحَانَ مَنْ مِنْ خَلْقِهِ ذَا
ذَاكَ الْـــوَقْتُ الْمَوْتُ
مَـنْ كَـــانَ قَـــدْ وَقَدْ أَدَّى مَا قَدْ نَوَى عَلَى
تَيَمَّمَ لِلنَّـــافِلَـهْ الصِّلَهْ
جَـــازَ لَـــهُ مَـــا ذُكِرَ يَـــا رَبَّـنَا حَقِّـــقْ لَنَـــا
إِلاَّ الْفَـــرْضَ ذَا الْغَـــرْضَ
وَمَـــنْ صَلَّـى قَـــامَ بِـــلاَ تَـــأَخُّرِ
الْعِشَـــاءَ بِـــالتَّيَمُّمِ فِـــي عَـــزْمِ
ثُمَّ أَتَـــى بِـالشَّفْـــعِ وَفَّـــقَـــنَا رَبُّ
ثُـــمَّ الْـوِتْـــرِ الْـــوَرَى
تَيَمُّمٌ مِـــنْ أَجْـــلِ ذِي لِلْخَيْـــرِ
الْجَنَـابَـــةِ يُلْـــزِمُ نِـيَّـــةً فِـي
أَعْـــلَـــى الـــرُّتْبَـةِ
********** **********
****

فَصْلٌ فِي الْحَيْضِ

فِي شَأْنِ الْحَيْضِ قَسَّمُوا حَرَائِرَ
النِّسَاءَ مِنْهُنَّ أَوْ
لأَقْسَامٍ ثَلاَثَةٍ إِمَاءَ
فِي الْحَالِ مُعْتَادَةٍ
أَكْثَرُ حَيْضِ هَذِهِ مُبْتَدَأَةٍ
الْمُبْتَدَأَهْ وَحَامِلِ
وَلِلْمُعْتَادَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً
فِي ذَا عَادَتُهَا مُذْ بَدَاءَهْ
زَادَتْ ثَلاَثَةً فَإِنْ تَمَادَى ذَا الدَّمُ
مِنَ الأَيَّامِ مِنْ ذَاتِهَا
مَا لَمْ يُجَاوِزْ وَقْتُكُمْ
مُجْمَلَ الأَيَّامِ مُوَقَّتُ
وَالْمَرْأَةُ الْحَامِلُ الأَنَامِ
بَعْدَ أَشْهُرِ خَمْسَةَ عَشَرَ دُونَ
ثُمَّ تَمَادَى الدَّمُ فَوْقَ مَا إِيهَامِ
الْعَادَةِ ثَلاَثَةٍ مِنْ حَمْلِهَا
خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً أَوْ فِي الأَشْهَرِ
عِشْرِينَ انْتَظَرَتْ مِنْ دُونِ
وَبَعْدَ ذَا قَدْ صَارَتْ مَا إِفَادَةِ
مُسْتَحَاضَهْ هَذَا هُوَ الْمَذْكُورُ

أَمَّـــا إِذَا مَضَـــتْ مِـــنْ رَاوِيـــنَ
شُهُـــورٌ سِتَّـــهْ فَاللهُ بَـــارِكْ مَنْهَـــجَ
مِنْ حَيْثُ زَادَتْ فَـوْقَ تِلْكَ انْتِقَـــاضَـــهْ
الْعَادَةِ مِـــنْ حَمْلِـــهَا وُقِيتَ
وَبَعْدَ ذَا قَـــدْ صَارَتْ مِـنْ مَقَـاتَـهْ
مُسْتَحَاضَـهْ تَمْكُـثُ عِشْرِيـنَ
أَمَّـــا إِذَا تَـقَـطَّعَـتْ مَـــعَ الزِّيَـــادَةِ
ذَاكَ الـــدَّمُ فَهَـــذِهِ
حَتَّـــى يَتِمَّ مَـــا لَهَا أَقَـــوَالٌ
مِـــنْ عَـــادَةِ مُسْتَفَـــاضَهْ
وَلَـــمْ يَجُـــزْ لَفَّقَـــتِ الأَيَّـــامَ
لِحَـــائِضٍ صِيَـــامُ ذَاكَ أَحْكَـــمُ
كَـــذَاكَ مَـسٌّ أَعَـــانَنَا الْمَـــوْلَى
مُصْحَـــفٍ مُكَـــرَّمِ عَلَـــى الْعِبَـــادَةِ
وَوَاجِـــبٌ أَنْ كَـــذَا صَـــلاَةٌ
تَـقْضِـــيَ الصِّيَـــامَ وَطْـــوَافٌ عَـــامُّ
وَجَـــائِزٌ فِـــي كَـذَا دُخُـــولُ
حَقِّـــهَا الْقِـــرَاءَةُ مَسْجِـــدٍ مُعَظَّـمِ
وَلاَ يَحِـــلُّ دُونَ الصَّـــلاَةِ
فَـــرْجُهَا فَـــالْـزَمِ الْقِيَـــامَ
لِـــزَوْجِـــهَا مِـــنْ حِفْـظِهَا فَحَبَّذَا

وَلاَ مَـــا بَيْـــــنَ الْكِـــــلاَءَةُ
سُـــــرَّةٍ وَقَّقهَا الإِلَـــــهُ
وَرُكْـــبَـــــةِ فِـــــي خُرُوجِـــــهَا
********** قَبْلَ اغْتِسَـــــالِ دُونَ
**** أيِّ رِيـــبَـــــةِ
****
****

فَصْلٌ فِي النِّفَاسِ

إِنَّ النِّفَـــــاسَ مِثْـــلُ الْحَيْضِ مَنْعَا ... أَكْثَـــــرُهُ سِتُّـــــونَ يَـــــوْماً قَـــطْعَا
لَكِنَّـــــهُ إِذَا الـــدَّمُ قَـــدِ انْقَطَـــعْ ... مِنْ قَبْلِ ذِي السِّتِينَ يَوْماً وَارْتَفَعْ
وَلَـوْ فِي يَوْمِ مَـــوْلِـدٍ طَهُـــارَةً ... قَـــدْ طَهُـــرَتْ مَـــقْبُولَـــةً
ثُـــمَّ إِذَا وَصَـــلَّتْ ... عَـــاوَدَهَـــا وَقَـــدْ بَـــدَا فِي
الدِّمَـــاءُ أَمْـــرِهَا اسْتِـــوَاءُ
وَقَدْ كَـــانَ الطُّـولُ الَّـــذِي خَمْسَـــةَ عَشَرَ أَوْ يَزِيدُ ... بَيْنَهُمَا فِـــي سَـــمَا
كَانَ الثَّانِي حَيْضاً صَحِيحاً لَكِـــنْ ... وَإِلاَّ سَـــائِلاَ فَـــاحْـــسِبَـــنْـــهُ
وَكَـــانَ ذَا الأَوَّلَ
إِثْمَـــاماً أَعَـــانَنَا اللَّـــهُ
لِلنِّفَـــاسِ إِلَـــهُ النَّـــاسِ
********** **********
****

فَصْلٌ فِي أَوْقَاتِ الصَّلاَةِ

يَبْـــــدَأُ وَقْـــــتٌ مِـــــنَ الـــزَّوَالِ
مُخْتَـــارٌ لِلِـظُّهْـــرِ فَلْتَـــكُنْ بِخَيْـــرِ
وَيَسْـــتَمِـــرُّ أَعَـــانَنَا اللَّـــهُ
آخِـــراً عَلَـــى اسْتِقَـامَـــةِ
لِلْقَـــامَـــةِ مِـــنْ قَـــامَـــةٍ حَتَّى
أَمَّـــا مُخْتَـــارُ إِلَـــى اصْفِـرَارِ
الْعَصْـرِ لِـــلأَبْرَارِ إِلَـــى الْغُـــرُوبِ
ثُـــمَّ الضَّـــرُورِيُّ فَـــاحْفَظْنْ وَقْتَهُمَا
لِكُـــلٍّ مِنْهُمَا لَيْـــسَ رَحِـــيباً
أَمَّـــا مُخْتَـــارُ نَـــالَكُمْ أَنْـــوَارُهُ
مَغْـــرِبٍ فَقَـــدْرُهُ بَعْـــدَ الشُّـــرُوطِ
بَلْ هُوَ قَـــدْرُ مَا كُـنْ مِنْ مُبْتَغِيهِ
تُصَلَّـــى فِيـــهِ يَبْـدَأُ مِنْ مَغِيبِ الشَّفَـقِ
ثُـــمَّ الْمُخْتَـــارُ الأَحْمَـرِ
لِلْعِشَـــاءِ الآخِرِ ذَا الأَوَّلِ تَـــوَضَّئُوا
يَمْتَـــدُّ فِي انْبِسَاطٍ حَـــتَّى مِـــنْ حَـــدَثِ
الثُّـــلُثِ مُتَّصِلٌ لِلْفَجْـــرِ
أَمَّـــا الضَّـــرُورِيُّ فَـــاحْفَظُـــوا هُمَا
لِكُـــلٍّ مِنْهُمَا يَبْدَأُ مِنْ طُلُـــوعِ
أَمَّـــا الْمُخْتَـــارُ الْفَجْـــرِ الأَلْمَـــحِ

التَّـــــابِعُ لِلصُّبْـــحِ فُرَاعِـــــهِ نِلْـــتَ
ثُمَّ يَمْتَـــدُّ حَتَّـــى الْمَـــــرَاتِبَ العُـلاَ
الإِسْفَـــارِ الأَعْلَى إِلَـــى الطُّلُـــوعِ وَضَّحُـــوا
أَمَّـــــا الضَّـــــرُورِيُّ بِـــــالشَّرْحِ
لِوَقْـــتِ الصُّبْـــحِ كَـــــانَ وَرَاءَ ذَاكَ فِيمَا
أَمَّا الْقَضَـــاءُ فِي جَمِيـــعِ قَـــــدْ شَـــهَرْ
مَا ذُكِـــــرْ عَـــنْ وَقْتِـهَا
إِنَّ الصَّلاَةَ إِنْ كَـانَتْ قَـدْ الْمُحَـــــدَّدِ وَأُهْمِلَـتْ
أُخِّرَتْ وَارْتَكَـــبَ
أَذْنَـــــبَ ذَنْـــــباً الْمَعَـــــاصِيَ
مُقْظِعاً فَـــــاعِلُـــهُ عَـــامِلُـــهُ
إِلاَّ إِنْ كَـــــانَ قَـــــدْ رَفَـــــعَ
نَـــــاسِياً أَوْ نَـــــائِمَا الْعَفُـــــوُّ عَنْـــهُ مَأْثَمَا
قَـدْ حَـدَّدُوا فَحَرَّمُـــــــوا
هُنَـــــــالِكُمْ النَّقْـــــلَ بِهَـــا
أَوْقَـــــاتَا بَتَـــــاتَا
بَعْدَ الصُّبْـحِ إِلَى ارْتِفَـاعِ وَبَيْنَ الْعَصْرِ
الشَّمْسِ وَالْغُـــــرُوبِ الـــــدَّسِّ
كَـــذَلِكُمْ بَعْـــــدَ إِلاَّ وِرْدًا لِـنَـــــائِمٍ عَـنْ
طُلُـــوعِ الْفَجْـــرِ خَـــــيْـــــرِ
وَعِنْـــدَ مَـــا يَجْلِسُ ذَاكَ الإِمَـــــامُ

فَــوْقَ الْمِـــنْبَرِ مُنْـــــــذِراً
وَبَعْــدَ الْجُمُعَـــةِ بِــالنُّـــــذُرِ
لِكُـــــلِّ السَّاجِــدِ وَقَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِـنْ ذَا الْمَسْجِدِ
****
****
****
****

فَصْلٌ فِي شُرُوطِ الصَّلاَةِ

اشْتُرِطَتْ شُرُوطٌ
لِهَذِهِ سِتَّةٌ عِنْدَ
الصَّلاَةِ الْوُلاَةِ
طَهَارَةٌ مِنْ حَدَثٍ مِنْ بَدَنٍ أَوْ أَثْوُبٍ
وَمِنْ خَبَثْ مَتَى مَكَثْ
وَمِنْ مَكَانٍ ثُمَّ أَضِفْ تَرْكاً
سَتْرُ الْعَوْرَةِ لِلأَقْعَالِ الْكَثِيرَةِ
ثُمَّ هُنَاكَ اسْتِقْبَالٌ تَرْكُ الْكَلاَمِ فِي ضُحًى
لِلْقِبْلَةِ أَوْ لَيْلَةِ
فَاعْلَمْ فَإِنَّ كَمَا أَتَتْ فِي هَذَا الشَّرْعِ
عَوْرَةَ الرِّجَالِ الْغَالِي
مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى فَارْضَ بِهِ مِنْ
ذِي الرُّكْبَةِ دُونِ أَيِّ رِيبَةِ
أَمَّا النِّسَاءُ إِلاَّ الْوَجْهَ وَالْكَفَّ زَيْنُهُنَّ
كُلُّهُنَّ عَوْرَهْ سُتْرَهْ
وَتُكْرَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ
الصَّلاَةُ فِي فَوْقِهِ ذُو بَالِ
السِّرْوَالِ مَعْ أَنَّ مَا
وَمَنْ يَكُنْ فِي يُرِيدُهُ
ثَوْبِهِ نَجَاسَةٌ قَدَاسَةٌ

وَلَمْ يَجِدْ ثَوْباً وَلَمْ يَجِدْ مَاءً
نَظِيفاً غَيْرَهُ لِكَيْ يُطْهِرَهُ
أَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ عِنْدِهِ لِيَغْسِلَ
مَا يَلْبَسُ الْمُنَجَّسَ
ثُمَّ وَقَدْ خَافَ وَيَأْنَسُ
خُرُوجَ الْوَقْتِ صَلَّى بِذِي
إِذْ لاَ يَحِلُّ النَّجَاسَةِ بِالْبَتِّ
تَأْخِيرُ الصَّلاَةِ لِعَدَمِ طُهْرِ
وَفَاعِلٌ لِذَا التَّأْخِيرِ فَاقِهَمِ الْعِظَاتِ
قَدْ عَصَى وَفَهْمُهُ لِدِينِهِ
مُكَلَّفٌ إِنْ لَمْ يَجِدْ قَدِ اسْتَعْصَى
مَا يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ بِهِ
مَنْ أَخْطَأَ الْقِبْلَةَ صَلَّى لاَ يَنْفُرُ
فِي صَلاَتِهِ أَعَادَ فِي الْوَقْتِ
كُلُّ إِعَادَةٍ عَلَى مِيزَاتِهِ
بِوَقْتٍ قُيِّدَتْ وَهْيَ فَضِيلَةٌ مَا
وَكُلُّ مَا تُعَادُ كَانَتْ فُرِضَتْ
مِنْهُنَّ الصَّلاَهْ فِي الْوَقْتِ بِالْبَيْتِ كَذَاكَ
فَلاَ تُعَادُ بِالْفَلاَهْ
مِنْهُنَّ النَّوَافِلْ وَالْفَائِتَاتُ
********** قَالَهُ

**** **الأفـــاضِلْ**

****

****

فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الصَّلاَةِ وَسُنَنِهَا وَفَضَائِلِهَا

فَــرَائِضُ الصَّـــــلاَةِ أَوَّلُهَـــا ذِي
أَرْبَـــــعَ عَشْرَهْ الـنِّيَّـــــةُ
تَكْبِيـــرَةُ الإِحْـــرَامِ الْمُشْتَهِـــرَهْ
هَـــذِي الثَّـانِي ثَبَّتَـــنَا اللَّـــــهُ
وَالثَّـــالِـــثُ عَـلَـــى الإِيمَـــانِ
الْقِيَـــــامُ وَالـــرَّابِـعُ
لِلتَّكْبِيـــــرَهْ الْفَـــاتِحَـــــةُ
وَالْخَـــامِسُ الْقِيَـــامُ الْـمُنِيـــرَهْ
لِلْفَـــاتِحَـــةِ وَالسَّـــادِسُ الرُّكُـــوعُ
وَالسَّـــابِعُ الرَّفْـــعُ بِالصَّرَاحَـــةِ
مِـــنَ الرُّكُـــوعِ وَالثَّـامِنُ السُّجُـودُ فِـي
وَالتَّـــاسِعُ الرَّفْـعُ الْخُضُـوعِ
مِـــنَ السُّجُـودِ وَالْعَاشِرُ اعْتِـدَالٌ فِـي
ثُمَّ الطُّمَأْنِينَـةُ ذِي الْحَـادِيَ الْحُـــدُودِ
عَشَرْ ثُمَّ هُنَا التَّرْتِيبُ وَفْـقَ
بَيْنَ فَـــرَائِـــضٍ وَذَا مَـــا انْتَشَـرْ
الثَّـــانِيَ عَشَـــرْ مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلاَةِ قَدْ
ثُمَّ السَّلاَمُ ذَا هُوَ شَكَرْ
الثَّـــالِثَ عَـشَرْ ثُـمَّ الْجُلُـــوسُ
فَـاعْـــلَمْ وَلِلنِّيَّـــةِ لِلسَّـــلاَمِ يُعْـتَبَرْ

شَـــرْطٌ وَاحِـــــدُ هَـــدَاكَ مَـــوْلاَكَ
ثُقَـــــارِنُ الْعَزِيزُ الْمَاجِـــدُ
تَـــكْبِـــيـــرَةَ أَعَـــاذَنَا اللَّـــــهُ
الإِحْـــــرَامِ مِـــــنَ الأَوْهَـــــامِ
ثُـمَّ اعْلَمُـوا لِـذِي السِّـتَّ عَـشْرَةَ كَمَـا قَـدْ
الصَّـــلاَةِ سُنَنُ أَعْـلَنُـوا
إِقَـــامَـــةٌ ثُمَّ الْقِيَـــامُ لِلْقِـــرَاءَةِ
وَسُـــــورَةٌ لاَ الصَّـــــرِيحَهْ
الْفَـــاتِحَـهْ وَالْجَهْرُ فِـي الصَّـــلاَةِ
وَالسِّرُّ فِـي الصَّـــلاَةِ هِيَ هِيَ جَهْرِيَّـهْ
سِـــرِّيَّـــهْ أَعَـــانَكُـــمْ رَبُّ
ثُمَّ أَضِـفْ لَفْظَـــةَ الْـــوَرَى الإِلَـــهُ
سَمِـــعَ اللَّـــــهُ فَـــسُـنَّـــةٌ
وَكُـــلُّ تَكْبِيـــرٍ مَحْبُـــوبَـــةٌ
عَـــــدَا ذِي الأُولَى لِـلأَعْـــلَى
تَشَهُّـــدَانِ مَـعْ مِـنْ سُنَـنِ الصَّـــلاَةِ
جُـــلُوسٍ لَهُـــمَا فَـارْضَ بِهِـمَا
تَقْـــدِيمُنَا يُرْوَى مِـــنَ النَّبِـــيِّ
فَـــاتِحَـــةَ ذِي الآدَابِ
الْكِتَـــابِ وَهَكَـــذَا يَفْعَـــلُ ذُو
فَـــالسُّـــورَةُ ثُقْـــرَأُ الْقَـــرِيحَـــهْ

بَعْـــدَ الْفَاتِحَـــــهْ لِلْمَأْمُـــومِيـــــنَ
التَّسْلِيمُ الثَّـــانِي سُنَّـــــةٌ يَا بَـــاحِـثُ
كَـــذَاكَ الثَّـالِثُ ذَا سُنَّـــــةٌ تُفِيـــدُ
وَالْجَهْـــرُ بـالتَّسْلِيمَـــةِ فِي الإِجَـابَـــــةِ
الْـوَاجِبَـــــةِ مِنْ سُنَنِ الصَّـلاَةِ ذَاتِ
صَـــــلاَتُنَا عَلَـــــى الْمَسْجِـدِ
النَّبِـــيِّ أَحْمَـــدِ كَـــــذَلِكَ الأَنْـــفِ
ثُـــمَّ سُجُـــودُنَـــا وَالـــرُّكْبَـتَـيْـــنِ
عَلَـــى الْكَـــفَّيْـنِ مِـنْ سُنَـنِ الصَّـــلاَةِ
وَهَكَـــــذَا الأَطْـــرَافِ ذَا الْـعَيْنَيْـنِ
لِلْقَـــدَمَيْنِ لَسُنَّـــــةُ الصَّـــلاَةِ
وَالسُّتْـــرَةُ لِمَـــنْ فِـــي الْعُمُـــومِ
عَـــدَا الْمَـــأْمُومِ وَقَـــاكُمُ الْمَـوْلَى مِنْ
قَـــالُـــوا أَقَلُّهَا كُـــلِّ نَطْـحِ
كَغِلَـظِ الرُّمْـــــحِ تَثْبُـــتُ لاَ تُشَـــوِّشُ
كَـــذَا كَطُـــولِ فِـــي الظَّـاهِرِ
لِـذِرَاعِ طَـــاهِرِ السِّتَّ عَشْرَةَ فَاحْفَـظْ مِنْ
ثُـمَّ فَضَـــائِـــلُ عِنْـدِنَا
الصَّـــلاَةِ هَـهُنَا ثُقَـــابِـــلاَ الأُدُنَيْـــنِ
رَفْـعُ الْيَـدَيْنِ عِـنْدَ ذَاكَ مَـا أَتَـى
الإِحْـــرَامِ حَتَّى لَكَ الْحَمْـــدُ فَـــــذَا خَيْرُ

قَوْلُ الْمَـــأْمُـــومِ ثُمَّ نَصِـيبِنَا
الْفَـــذِّ رَبَّنَا لِلْفَذِّ وَالْمَأْمُـومِ فَـاحْفَظْ
كَذَلِكَ التَّـأْمِينُ بَعْـدَ وَاضِحَـهْ
الْفَـــاتِحَـهْ هَـــذَا هُـوَ الْحُكْـمُ
أَمَّـــا الإِمَـــامُ لَـــهُ فِيـمَا لَـهُ
فَهْـــوَ لاَ يَقُـــولُـــهُ يَقُولُـــهُ
لَكِـنْ وَفِـــي الإِمَـــامُ
الْقِـــرَاءَةِ بِـــالـــرَّوِيَّـــهْ
السِّـــرِّيَّـــهْ كَذَا الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ
كَـــذَلِكَ التَّسْبِيـحُ فِي بِالْخُشُوع
الرُّكُـــوعِ كَذَلِكَ الظُّهْـرِ مِنْ هَذَا
تَطْـويلُ ذِي الْقِـرَاءَةِ الصَّـــرْحِ
فِـي الصُّبْـحِ لَكِنْ فِي الْوَسْطِ ذَا الْعِشَاءُ
وَالْعَصْرُ وَالْمَغْـرِبُ فِي ذَا يُحْصَرُ
تُقْـصَرُ مِـنْ سُـورَةٍ ثَانِيَـةٍ
وَالسُّورَةُ الأُولَـى كُـنْ أَسْهَـلَ
تَكُـونُ أَطْـوَلَ فِي سَجْـدَةٍ وَجَلْسَـةٍ
ثُـمَّ لُـزُومُ مُحْكَمَـةِ
هَـيْئَـةٍ مَعْ أَحْسَـنِ الْخُشُـوعِ
مَعْـلُـومَـةِ وَالْخُضُـوعِ
يَلْـزَمُهَا كَـذَاكَ فِي هَذَا الأَمْرِ ذِي شَـأْنِ

فِـــي الرُّكُـــــــوعِ عَـــــلِي
ثُـــمَّ وَفِـــي ثـــانِيَـــةِ وَبَعْدَ سُـــــورَةٍ وَالْكُـــلُّ
الصُّبْـــحِ الْجَـــلِي فِي خُشُـوعْ
أَتَى الْقُنُـوتُ سِـرّاً قبْلَ ذَا أَعَـــــــانَنَا إِلَهُنَـــا
الرُّكُـوعْ عَـــــلَى الْقُنُـــــوعْ
كَذَا الْقُنُوتُ جَـــائِزٌ بَعْـــدَ يَكُـــــونُ فِـــي
الرُّكُـوعْ تَـــــذَلُّلٍ مَـــــتَى دَعَـــا
بَعْـدَ التَّشَهُّدِ الثَّـــــانِي مِنْ أَوَّلٍ فَكُـــنْ فِي
يَأْتِي الدُّعَا الـــــدِّينِ أَبْسَـلَ
تَـــشَهُّـــدٌ ثـــــانٍ هَـــدَاكَ رَبِّـــــــي
يَكُـــــونُ أَطْـــــوَلَ خَـــالِـــــقُ الأَنَـــــامِ
ثُـــمَّ التَّيَـــامُـــــنُ عِنْـــدَ تَشَهُّـــــدٍ مِنْ
عِنْـــــدَ السَّـــــلاَمِ ذِي النَّجَـــابَـــةِ
ثُـــــمَّ أَضِـــفْ وَهَكَـــــــذَا تَعْمِيضُ
تَحْـــــرِيكاً لِلسَّبَّـــابَـــةِ عَـــيْنِ يَا وُلاَهْ
وَيُكْرَهَنَّ الاِلْتِفَاتُ فِـي فِي هَذِهِ
الصَّـــــلاَهْ الْفَـــــرَائِـــــضِ لاَ
وَيُكْـــــرَهُ النَّـــافِلَهْ
التَّعَـــــوُّذُ إِلاَّ إِذَا طُـــــولُ
وَالْـــبَسْـــمَلَـــهْ الْقِيَـــــامِ هَـــــدَّدَهْ
كَذَا الْوُقُـوفُ فَـــوْقَ فَلْتَسْمَعُـوا سَمَـــــاعَ

رِجْـلٍ وَاحِدَهْ ذِي الأُذُنَيْنِ
وَيُـــكْـــــرَهُ أَوْ غَيْـــــرِهِ
اقْتِـــــرَانٌ فَلْيُـثْـقِـنَـــــنْ فِـي
لِلـرِّجْـــلَيْـنِ عَزْمِـــهِ
وَجَعْـــلُ دِرْهَمٍ هُـنَا أَوْ كَمِّـــــهِ أَوْ
فِـــي فَمِـــهِ ظَهْـــرِهِ فَـــــادْرِ
كَـــذَلِكُمْ مَـا شَـــوَّشَ بِـــهِ
فِي جَيْبِـــــهِ فَـــلاَ تَكُـــونُوا
كَـــذَلِكُمْ تَفَكُّـــرٌ عَـــنْ دَلِيلِ عُـــمْيَا
فِـــي الـــــدُّنْيَا فِي الصَّلَوَاتِ كَـــانَ
وَكُـــلُّ شَاغِـــلٍ عَـــنِ مِـــنْ فَظِيـــعِ
الْخُشُـــــوعِ
********** **********
****
****
****

فَصْلٌ لِلصَّلاَةِ نُورٌ عَظِيمٌ

صَـــــلاَتُنَـــــا يُعْطِيـــــهِ رَبُّـــــنَا
لَـــــهُ نُـــــورٌ الْمَـــوْلَى الْـــعَلِيمُ
عَـظِيمُ وَلاَ يَـحْـــظَـــى
بِهَـذَا النُّـــورِ بِـــــهِ إِلاَّ الأَوَّابُ
تَشْـــــرُقُ وَالْمُؤْتَسِي بِالْمَـــاحِي
الْقُلُـــــوبُ فِـــي عِظَاتِـــهِ
الْخَـــــاشِعُ الـــــذَّلِيلُ فُـــــرَّغْ قَلْبَـــهُ
فِي صَـلاَتِهِ مِـــــنَ الشَّهَـــوَاتِ
مَتَى أَتَـــى الْمُسْلِـــمُ وَرَاقِـــبَ الإِلَـــهَ
لِلصَّـــــلاَةِ فِـــي سِـــرِّيَّـــةِ
فِي هَـــذِهِ الأُمُـــورِ مُعْتَقِـــداً كَـــانَتْ
الدُّنْيَـــوِيَّـــةِ عَـــلَى تَـوْجِيهِـــهِ
هَـذَا الَّـــذِي ثِقُـوا خُشُـــوعٌ لِلْمَوْلَـى
صَـــلاَتُـــهُ رَبِّ الأَنَـــامْ
لِـوَجْهِـــهِ هِيَ الإِجْـــلاَلُ لِلَّـهِ
إِنَّ السُّجُـــودَ بِـــذَا التَّعْبِيـرِ
وَالرُّكُـــوعَ وَالْقِيَـــامْ لأَنَّهَـــا الأَعْـــظَمُ فِي
كَـــذَلِكَ الذِّكْرَ الْـــعِبَـــادَةِ
مَـــعَ التَّكْـــبِيرِ يُـــضِلُّـــهُ
حَافِظْ عَلَى صَلاَتِـــنَا فَيَـعْصِـــيَ

الْمَحْمُـــودَةِ الـــــدَّيَّـــانَ
فَـــالْمُسْلِمُ لاَ يَتْـــرُكُ فَيَـرْفُضَـنْ أَدِلَّـــــةَ
الشَّيْطَـــانَ الْـــعِظَـــاتِ
وَيَحْـــرِمَنْـــهُ لأَنَّهَـــا تُـــحْسِـــنُ
لَـــــذَّةَ مِـــنْ صِلاَتِـــهِ
الصَّلَـــوَاتِ ثُـــمَّ ثُقَـــوِّي
بَلْ يَلْـزَمُ الْخُشُـــوعَ فِي مَـنْـهَـــــجَ
صَـــلاَتِـــهِ الشُّهَـــدَاءِ
فَتَمْنَـــعُ الْوُقُـــوعَ فِـــي فَهْوَ الْمُعِيـــنُ دَائِماً
الْفَحْشَـــاءِ وَهْـــوَ الْعَظِيمْ
فَلْتَسْتَعِـنْ يَا صَـاحِ بِالرَّبِ **********
الْكَرِيمْ ****
****
****

فَصْلٌ لِلصَّلاَةِ الْمَفْرُوضَةِ سَبْعَةُ أَحْوَالِ

إِنَّ لِهَـــذِهِ الصَّـــلاَةِ سَبْعَـــةَ أَحْـــوَالِ
الْـــوَاجِـــبَـــهْ هُنَـــا مُرَتَّبَـــهْ
وَهْـــيَ تُـــوَدَّى كُنْ مَـنْ سَعَـى
دَائِـــماً عَلَيْهَـــا مُـسْتَهْـــدِياً إِلَيْـهَا
أَرْبَعَـــةٌ مِـنْهَا عَلَـــى ثَـلاَثَـــةٌ مِنْهَا عَلَـــى
الإِيـــجَـــابِ اسْتِـــحْبَـــابِ

أَمَّا الَّتِي عَلَى الْوُجُوبِ تَأْتِي ... فَهَاكُمُ سَرْداً لَهَا فِي الآتِي
قِيَامُنَا مِنْ غَيْرِ مَا اسْتِنَادِ ... ثُمَّ الْقِيَامُ باسْتِنَادِ
ثُمَّ جُلُوسٌ ثَابِتٌ بِلاَ اسْتِنَادْ ... عَادِي ثُمَّ جُلُوسٌ
تَرْتِيبُنَا بَيْنَ ذِهِ الأَرْبَعَةِ ... باسْتِنَادٍ هُوَ جَادّْ عَلَى الْوُجُوبِ فَاقْبَلُوا بِالسَّعَةِ
وَاعْلَمْ بِأَنَّهُ مَتَى قَدْ مُكِّنَ ... مِنْ حَالَةٍ عَالِيَةٍ وَاسْتَحْسَنَ
مَا دُونَهَا فَقَدْ عَصَى وَأَبْطَلَ ... صَلاَتَهُ إِذْ أَهْمَلَ الَّذِي عَلاَ
أَمَّا الَّتِي عَلَى اسْتِحْبَابٍ تَأْتِي ... هِيَ الَّتِي أَذْكُرُهَا فِي الآتِي
وَهْيَ صَلاَةُ عَاجِزٍ ضَعِيفِ ... يَا رَبَّنَا قِنَا مِنَ التَّطْفِيفِ
صَلاَتُهُ عَلَى ذَا الْجَنْبِ ... ثُمَّ عَلَى الأَيْسَرِ الأَيْمَنِ بِالتَّيَقُّنِ
ثُمَّ عَلَى الظَّهْرِ ... لَوْ خَالَفَ الْمُصَلِّي هَذِي فَهَذِي الآخِرَهْ الظَّاهِرَهْ

لَـمْ تَبْطُـلِ الصَّـــــلاَةْ أَعَـــانَنَا اللَّـــــهُ
بِـــــاتِّفَـــاق عَلَـــى الإِنْـــفَـــاق
إِسْنَـــــادُنَا هُـوَ الصَّحِيـــحُ
الصَّـــــلاَةْ مِنْـــهُ أَمْـــرُهُ لاَ يُشْكِـلُ
تَبْطُلُ لَكِنَّـــــهُ لَـــوْ سَقَـط
وَهْوَ الَّذِي يَسْقُطُ إِنْ قَـدْ لَـــــنْ يَهْبِـط
سَقَـطْ لَكِـــنَّ فِـــي النَّقْـــــلِ
إِسْنَـــــادُهُ إِذْ ذَاكَ فَنَحْنُ نَقْلُهُ
مِـمَّا يُـــكْـــرَهُ صَـــلاَةْ النَّفْلِ
بِأَنَّـــــهُ جَـــالِساً لِلْخَـبَـرِ
يَـــجُـــوزُ كَمَا يَجُـــوزُ فِـــي
لِلْمُـقْـتَـــدِرِ هُنَـــا لِلصَّـــارِمِ
مَعْ أَنَّهُ يَحُوزُ نِصْـفَ وَهَكَـذَا الْعَكْسُ فَكُـلٌّ
أَجْرِ الْقَائِمِ يُقْـــدَسُ
بَـــدْءُ الصَّـــلاَةِ بِقَصْـدِ أَنْ يَقُـومَ
قَـــائِماً وَيَجْـلِسُ أَوْجِـبْ صِـلَـةْ
لَكِنَّـــــهُ إِنْ دَخَـــلَ ********** ********** ****
النَّـــــافِلَـــةْ
****
****

فَصْلٌ فِي يَجِبُ قَضَاءُ مَا فِي الذِّمَّةِ مِنَ الصَّلَوَاتِ

قَضَـــــاءُ فَـــائِـــتٍ فُـــــوَاجِـــبٌ
مِنَ الصَّـــــــلاَةِ مُمْتَنِـــعُ الإِقْـــــــلاَتِ
وَلَمْ يَجُـــزْ تَقْـــرِيطُنَا فَافْهَمْ كَلاَمِي وَابْتَعِدْ عَـــنِ
فِـــي هَـــــذَا الأَذَى
وَمَنْ صَلَّى فِي كُـلِّ يَـوْمٍ أَيَّـــامٍ هَـــذَا قَـــدْ
خَمْسَـــةً أَزَالَ السُّوسَـــةَ
إِذْ لاَ يُـــقَـــالُ بَـــلْ إِنَّـــهُ
إِنَّـــــهُ مُفَـــــرِّطٌ مُجْتَهِـــــدٌ
ثُـمَّ الصَّـــلاَةُ إِنْ تَكُنْ وَمُقْسِـــطُ
حَضَرِيَّـــــهْ تُقْضَى كَـذَاكَ هَـــــذِهِ
كَـــذَلِكُمْ إِذَا كَـــانَتْ مَحْكِيَّـــــهْ
سَفَرِيَّـــــهْ تُقْضَى كَذَاكَ لاَ عَـلَى
نَعَمْ سَـــوَاءٌ حِيـــنَ ذَا الْحَضَرِيَّـــهْ
الْقَضَـــــاءُ فِي الْحَـــالَتَيْنِ سَـــادَكُمْ
ثُمَّ اعْلَمُـــوا أَنَّ أَضْـــــوَاءُ
التَّـــرْتِيبَ وَاجِـــبُ بَيْنَ الصَّـــلاَتَيْنِ انْتَبِـــهْ
بَيْـــنَ يَـــا ثَاقِبُ
الْحَـــاضِـرَتَيْـــنِ أَعَـــانَكَ اللَّـــهُ
بِانْتِظَـــامِ مَـــدَى الأَيَّـــامِ
كَـــذَا وَبَيْـــنَ مَعْ مَا هِيَ حَـــاضِرَةٌ

هَيِّـــــــنِ الْفَــوَائِتِ فِي الْـــوَقْتِ
ثُمَّ الْمَقْصُــودُ أَرْبَـــعُ صَلَــوَاتٍ
بِالْيَسِيـــــــرِ هَهُـــــنَا كَـــذَا فَــأَدْنَـــــى
فَمَنْ عَلَيْهِ أَرْبَـــــعٌ مِنْ حَسِّنْ لَنَا يَا رَبَّنَا مِـــنَ
صَلَـــــوَاتْ الصِّفَـــاتْ
يُصَلِّي هُنَّ قَبْلَ مَا قَــدْ حَتَّى وَإِنْ سَاعَتُهَا قَدْ
حَضَـــرَتْ خَـــرَجَــتْ
جَازَ الْقَضَــاءُ فِي جَمِيعِ فَاقْضِ الصَّلَاةَ وَابْتَعِدْ عَنْ
الْوَقَـــــتِ صَمْتِ
وَمَـــــنْ يَكُنْ عَلَيْـــــهِ لَمْ يَأْتِ بِالنَّفْلِ عَلَى
مِنْ قَضَـــــاءِ الإِصْحَـــــاءِ
وَلَا يَـــجُـــوزُ أَنْ كَذَا التَّرَاوِيحَ فَكُنْ مَـــنْ
يُصَلِّـــيَ الضُّحَـــى أَصْحَـــى
لَكِنْ يُصَلِّي الْفَجْـــــرَ أَوْ كَذَلِكَ الْـــوِتْرَ مَـــعْ
عِيـــدَيْـنِ رَكْعَـــتَيْـــنِ
كَذَا الْخُسُــوفَ ثُمَّ يَـــا رَبِّ فَــاجْزِ
الِاسْتِسْقَـــاءَ عَنَّـــا الأَنْبِيَـــاءَ
جَـــازَ لِمَــنْ قَضَـــاؤُهُ جَمَاعَـــةً
عَلَيْهِـــمُ إِنْ شَـــاءُوا
الْقَضَـــاءُ وَزَادَهُـــمْ
إِنِ اسْتَـــوَتْ صَــلَاتُهُمْ مَـــوْلَاهُـمُ

جَمِيـــــــعَا خُشُــوعَـــــا
إِنْ كَـانَ شَخْـــصٌ نَسِيَ لِمَـا عَلَيْـــــــهِ
الأَعْدَادَ يَطْـــــــرَحُ
ثُـــــمَّ يُصَـــــلِّي الـــثَّـــــرْدَادَ
عَـــــــدَداً لاَ يَبْـقى الشَّكُ فِـــــي الْقَلْبِ بـهِ
بَـلْ يُنْقَى
****
****
****
****

بَابٌ فِي السَّهْوِ

سُجُــودُ السَّهْوِ تَعَلَّمُـــــوهَـــــــ
لِلصَّـــــلاَةِ سُنَّـــــهْ ا فُزْتُـــــمُ بِمِنَّـــــهْ
فَـــــإِنَّ لِلنُّقْصَـــانِ قَبْـــلَ السَّـــــلاَمِ
سَجْـــدَتَـــــيْنِ حَتْـــــماً سُنَّتَـــيْنِ
بَعْـــــدَ إِذَا زَادَ هُـــــنَا
تَـــــمَّ تَشَهُّـــــداً فِـــــي
التَّشَهُّـــــدَانِ الآنِ
كَـــــذَاكُمْ لِلْمَزِيـــــدِ بَعْدَ السَّـــــلاَمِ فَـــاسْمَعْ
سَجْـــدَتَـــانِ لِلْبَيَـــــانِ
يَـــأْتِـــي تَشَهُّـــدٌ ثُمَّ سَـــــلاَمْ
عَـــلَى إِثْرِهِـــمَا حَـــافِظْـــــنْ
وَحُكْمُ مَـــــنْ قَـــدْ عَـــلَيْهِمَا
نَقَـــصَ وَزَادَ حِينَ يُصَـــلِّي يَـأْخُـــذُ
فَيَسْجُدُ لِمَـــا أَتَى قَبْـلَ اسْتِعْـــدَادَ
السَّـــلاَمْ سَوَاءٌ ذِي الْهَفْـوَةُ قَـوْلٌ
مَنْ نَسِـــيَ السُّجُـــودَ أَوْ كَلاَمْ
ذَاكَ الْقَبْلِي حَتَّى السَّلاَمِ تَـــابَ
فَإِنْ يَكُـــنْ قَرِيباً لِلَّـــــهِ الْـــوَلِي

---

(6) **تَنَهَّدَ الشَّخْصُ**: أَخْرَجَ نَفَسَهُ بَعْدَ مَدِّهِ أَلَماً أَوْ حُزْناً. **وَالتَّنَحْنُحُ أَو النَّحْنَحَةُ**: صَوْتُ الْجَرْعِ مِنَ الْحَلْقِ.

حِينَـــــــهُ سَجَـــــدْ لَكِنْ إِذَا طَـالَ الـــــزَّمَانُ
أَوْ غَادَرَ الْمَسْجِدَ فِي هَذَا السَّدَدْ وَابْتَعَـــــدْ
قَدْ بَطَلَ السُّجُودُ وَالرَّجَـا وَتَبْطُلُ الصَّـــلاَةُ مَـــــعْ
الْمَـــدَدْ بُطْـــــلاَنِـــهِ
أَعَـــــانَنَا اللَّـــــــهُ إِنْ كَانَ ذَا عَلَى ثَلاَثٍ
عَلَـــــى إِتْقَـــانِـــــهِ مِـــنْ سُنَنْ
أَوْ أَكْثَرَ مِـــنْ ذَلِكُمْ نِلْـــتَ لَكِـــــنْ وَإِلاَّ إِنَّهَـــــا
الْمِنَـــنْ لاَ تَـــــبْطُـــــلُ
يَا رَبِّ فَـــاجْعَلْ أَمْـــرَنَا مَنْ نَسِيَ السُّجُـــودَ ذَا
مَا يَسْهُـلُ الْبَعْـــــدِيَّ
أَتَـــــى بـــــهِ حَتَّى وَإِنْ مَضَـــــــى
لِيُرْضِـــــيَ عَلَيْـــــهِ عَـــامُ
الْقَـــــــوِيَّ مَـــنْ نَقَـــــصَ
أَوْ أَكْثَـــــرُ قَـــــدْ الْفَـــــرِيضَةَ فَـــالْحَقُّ
قَـــالَـهُ الأَعْـــلاَمُ أَمَّـــا إِذَا قَـــدْ
لَـــمْ يُجْـــزِهِ نُقِـــــصَ الْفَضَائِـــلُ
السُّجُـــــودُ ذَا يَحِـــقُّ لِتَـــرْكِ
فَلاَ سُجُـــودَ قَالَـــــهُ سُنَّـــتَـــيْنِ أَوْ
الأَفَـــاضِـــلُ فَـــأَكْـــثَرَ
يَسْجُـــــدُ قَبْلِـــيّاً لاَ يُسْجَـــدُ لِلسُّنَّـــــةِ
فَـــــذَا لِيَـــجْبُرَ

الْوَحِيـــــــدَهْ هَـــذَا مِنَ
فِيمَا عَـــــدَا السِّـــرِّ الْفَـــوَائِـــــدِ
كَـــذَاكَ الْجَهْرِ الْفَرِيـــــــدَهْ
فَمَـــنْ أَسَـــــرَّ فِي فَخُـــــذْ بِـــــهِ
مَكَـــانِ الْجَـهْرِ وُقِـــيتَ كُـــــلَّ شَرِّ
ثُمَّ وَمَـــنْ جَـــاهَرَ سُجُـودُهُ الْقَبْلِـــيُّ
عِنْـــــدَ السِّـــرِّ فِـــي ذَا الطَّوْرِ
تَكَلُّـــمٌ مِـــنْ سُجُـــودُهُ الْبَعْـدِيُّ فِي
سَهْـــوٍ فِـي الصَّلاَةِ ذَا السَّيْرِ
إِنْ سَلَّـــمَ سَهْـــواً يُلْـــزِمُ بَعْـــدِيّاً
فِـــي الرَّكْـعَتَيْنِ عَلَـــى الْغُـــلاَةِ
وَمَنْ قَـــدْ زَادَ بَعْدَ السَّلاَمِ يَـــأْتِيَنْ
رَكْعَـــةً أَوْ رَكْعَتَيْنِ بِسَجْـــدَتَيْنِ
وَمَنْ قَـدْ زَادَ فِي بَعْـــدَ السَّـــلاَمِ يَـأْتِيَنْ
الصَّـــلاَةِ مِثْلَهَا بِسَجْدَتَيْنِ
مَنْ شَـكَّ فِـي كَمَالِ مَا قَدْ قَـــدْ بَطَلَتْ سُبْحَـــانَ
صَلَّى مَـــنْ أَبْطَلَهَا
وَالشَّكُّ فِي النَّقْصِ كَشَيْءٍ أَتَى بِمَـا قَـــدْ شَـكَّ
حُقِّقَ فِيـهِ وَاعْتَلَى
مَنْ شَـــكَّ فِي رَكْعَتِـــهِ فَلْيُطْرَحِ الشَّـكُّ هُنَـــا إِذْ
أَوْ سَجْـدَةِ أَخْفَـــقَ

وَيَسْجُـــــدَنْ أَتَى بِهَا وَلْيُـــتْقِنَنْ
بَعْـــــدِيّاً سَجْـــدَتَيْنِ فِـــــي الْعُـــــدَّةِ
ثُـــمَّ إِذَا قَـــدْ شَكَّ فِي نَرْجُـــو لَـــــهُ
السَّـــــلاَمِ دُخُـــــولَ الْجَنَّـــتَيْنِ
إِنْ كَـــانَ الشَّكُ فِيـــهِ أَتَـــى بـــــهِ
مِـنْ قَرِيبِ فَـــــوْراً
لاَ يَلْزَمُ السُّجُـــودُ فِي ذَا بِـــــالاِهْتِمَـــامِ
الْحَـــالِ لَكِنْ إِذَا قَدْ طَـالَ وَقَـــتُ
يَلْـــزَمُ ذَا الرَّيْـــبِ
وَسْوَسَـــــةٍ أَنْ ثُـــمَّ الصَّـــــلاَةُ
يَتْـــــرُكَ تَبْطُـــــلُ بِالتَّـــالِي
وَلاَ يَـــأْتِي بِمَا قَـــدْ شَـــكَّ وَسْوَسَـــــةً مِنْ
فِـــي هُنَا قَلْبِـــــهِ وَيَقْـــــرُكَ
سَـــــوَاءٌ هَـذَا الشَّكُّ بَلْ يَسْجُدُ بَعْدَ السَّلاَمِ
فِي نُقْصَانِ ثِـــقْ بِـــنَا
لاَ يَسْجُدُ مَـــنْ أَجْهَـــرَ أَوْ فِـــي زِيَـــادَةٍ
الْقُنُـــوتَ بِـــــلاَ بُهْتَـــانِ
مَـــنْ زَادَ سُـــورَةً لَكِنْ أَتَى الْمَكْـــرُوهَ
فِـــي رَكْعَتَـــيْنِ وَالْمَقْـــوتَ
مَنْ يَسْمَعُ ذِكْرَ النَّبِيِّ فِي فِي آخِـرِ لاَ
الصَّلاَهْ يَـــأْتِـــي بِسَجْـــدَتَيْنِ

لاَ يَـأْثُمُ إِنْ عَامِـــــداً ثُمَّ صَـــلَّى كَمَا قَـدْ يَفْعَلُ
أَوْ سَـــــاهِيَا الْـــوُلاَهْ
مَنْ قَـــرَأَ سُـــــورَتَيْنِ أَوْ قَـائِماً أَوْ جَـــالِساً
أَوْ فَـــــأَكْثَرَ أَوْ نَـــاسِيَا
أَوْ خَرَجَ مِـــنْ فِي رَكْعَـــةٍ
سُـــــورَةٍ وَاحِـــــدَةٍ أَوْ
لِسُـــــورَةِ أَشْهَـــرَ
أَوْ رَكَـــعَ قَبْـلَ طَوِيلَـــةٍ
تَمَـــــامِ السُّـــــورَةِ هَـــاتِيـــكَ أَوْ
وَمَنْ أَشَـارَ فِي قَصِيـــرَةِ
الصَّـــــلاَةِ بِالْيَـــــدِ لاَ شَيْءَ فِي جَمِيعِ هَذِي
مَنْ كَـــــرَّرَ الْفَاتِحَـــةَ الصُّورَةِ
فِـــــي سَـــهْـوِ لاَ شَـــيْءَ فِـــي ذَلِكَ
لَكِنْ إِذَا قَـــدْ كُرِّرَتْ فِـــي التَّعَبُّـــدِ
بِـــــالْعَمْـــدِ يَسْجُدُ بَعْدِيّاً خُـــذُوا
مَنْ ذَكَرَ السُّورَةَ بَعْـــدَ بِـــصَـــحْـوِ
الإِنْـــــحِنَا فَالظَّاهِرُ الْبُطْـــلاَنُ فِـي ذَا
مَنْ ذَكَـــــرَ الْجَهْـــرَ الْعَقْـــدِ
أَوِ الإِسْـــرَارَ إِلَـــى الرُّوكُـــوعِ
بَلْ إِنَّـــــهُ يُعِيـــــدُ يَسْتَمِـــــرُّ هَهُـنَا
ذِي الْقِـــــرَاءَةَ قَبْـلَ الرُّكُـــــوعِ

ثُمَّ إِنْ كَـــانَ ذَلِكُمْ فِـــي يَطْـــــرَحُ الإِصْرَارَ
السُّـــــورَةِ فِي هَذِهِ الرَّكْعَـــــــةِ لاَ
لَكِنْ إِنْ كَانَ ذَاكُمُ فِـي الإِسَـــــاءَةَ
الْفَاتِحَـــهْ لِوَحْدِهَا لَمْ يَسْجُـــدِ فِي
ثُمَّ وَيَسْجُـــدَنْ الصُّـــورَةِ
بَعْـــــدَ السَّـــــلاَمِ أَعَـــادَهَا مُبْتَعِـــــداً
لَكِنْ إِذَا قَـــدْ فَـــــاتَ عَنْ قَـادِحَـــــهْ
بِـــــالرُّكُوعِ أَدَامَنَـــــا اللَّـــــهُ
يَسْجُـــدُ قَبْـــلِيّاً عَلَى الإِسْـــــلاَمِ
لِتَـــــرْكِ الْجَـــهْرِ مُصْطَـــحَباً بِـــــذَلِكَ
سَوَاءٌ كَـــانَ ذَا مِـــنَ الْخُشُـــــوعِ
الْفَـــاتِحَـــةِ وَيَـــأْتِي الْبَعْـــدِيَّ
الضَّـــاحِكُ بِـــالْعَمْدِ أَوْ لِـــتَـــرْكِ الـــسِّرِّ
بِـــالسَّهْوِ أَوْ سُـــورَةٍ لِوَحْـــدِهَا
لاَ يَضْحَكُ فِـــي ذِي صَـــرِيحَـــةِ
الصَّـــلاَةِ إِلاَّ فِي ذِي الصَّـــلاَةِ أُبْطِلَتْ
إِنْ قَـــامَ مُؤْمِـــنٌ لِلَّهْـــوِ
إِلَى الصَّـــــلاَةِ ذُو غَفْلَـــــةٍ
مِنْ هَـــــذِهِ الأُمُـــورِ مُـــــلاَعِبٍ
الدُّنْيَـــوِيَّـــةِ فَـــاخْتَلاَّ
يُحْضِرُ فِي الْقَلْبِ جَـــلاَلَ أَبْعَـــدَ قَلْبَـــهُ

اللَّـــــهِ عَـــنِ الْغَفَـــــلاَتِ
هَذِي حَـــــقًّا صَـــلاَةُ مُشْتَـــغِـــــلاً
أَهْلِ التَّقْوَى بتِـــــــلْكَ
وَلَيْسَ فِـي التَّبَسُّـــــمِ الأُخْـــرَوِيَّـــــةِ
مِـــنْ بَـــأْسِ يَـــــرْتَعِـــــدَنَّ
أَمَّـــــا الْبُكَـــاءُ خَشْيَـــــةُ الإِلَـــــهِ
لِلْخُشُـــوعِ مُغْتَفَرْ مَنْ وَحَّـدُوا رَبَّ الْعِبَـــادِ
مَـــنْ أَنْصَـــــتَ الأَقْـــوَى
لِغَيْـــــرِهِ قَلِيـــــلاَ أَعَاذَنَا رَبُّ الْـــوَرَى
مَنْ قَـــامَ مِنْ مِـــنْ يَـــأْسِ
هَـــاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْـــنِ فَلاَ يُضِيفُ فِي الصَّلاَةِ
إِنْ ذَكَـــــرَ مِـنْ ضَرَرْ
وَقَبْـــلَ أَنْ يُفَـــارِقَ لاَ شَيْءَ فِيـــهِ
بِـــالرُّكْـــبَتَيْنِ فَافْعَلُـــوا جَمِيـــلاَ
وَالْيَـــدَيْـــنِ قَبْلَ الْجُلُـــوسِ
رَجَـــعَ مُطْـــلَقَ الْيَدَيْـــنِ
وَلاَ عَلَيْـــهِ الأَرْضَ الَّتِي مِـنْ بَعْضِهَا
شَـــيْءٌ مِـــنْ قَدْ خُلِقَ
سُجُودِ إِلَى الْجُلُـــوسِ
لَكِـــنْ إِذَا بِهُـــدُو وَيَرْفَـــعَ
فَـــارَقَهَا تَمَـــادَى حَمْداً لِخَـــالِقِ

لَوْ أَنَّهُ يَرْجِعُ بَعْدَ الْوَرَى الْوَدُودِ
أَنْ يُفَارِقَ فَيَسْجُدُ الْقَبْلِيَّ كَيْ
سَهْواً أَوْ عَمْداً صَحَّتِ يَعْتَضِدَ
الصَّلاَةُ وَبَعْدَ أَنْ قَامَ لِمَنْ
وَالنَّفْخُ فِي الصَّلاَةِ حَالَ قَدْ خَلَقَ
السَّهْوِ فَيَسْجُدُ
لَكِنَّ نَفْخَهُ الْبَعْدِيَّ يَا
حَالَ التَّعَمُّدِ وُلاَةُ
إِنْ عَطَسَ الْمُصَلِّي هَذَا يُلْزِمُهُ الْبَعْدِيَّ
الْفَاضِلُ دُونَ اللَّهْوِ
لَكِنْ إِذَا حَمْدَلَ مِنْ فِي يُبْطِلُهَا وُقِيتَ
النَّفْسِ مِنْ تَمَرُّدِ
كَذَلِكُمْ لَيْسَ لَمْ يَشْتَغِلِ بِالْحَمْدِ
عَلَيْهِ يَا مُنَاضِلُ
الرَّدُّ لاَ بَأْسَ فِيهِ مُبْتَغِي
إِنْ عَطَسَ الْعَاطِسُ لاَ الْفِرْدَوْسِ
يُشَمِّتُهْ عَلَى الَّذِي
يَسُدُّ فَاهُ شَمَّتَهُ أَوْ حَمْدُ
حِينَمَا تَثَاءَبَ يَسْتَلْزِمُ الْحَقَّ
لاَ يُخْرِجُ حُرُوفاً فِي هُنَا وَيُثْبِتُهْ
التَّثَاؤُبِ يَنْفُثُ فِي الثَّوْبِ مَتَى

مَنْ شَكَّ فِي الْحَدَثِ أوِ تَنَـــاسَبَ
النَّجَاسَهْ هَذَا هُـــوَ الْحُكْمُ بِـــلاَ
وَبَعْـــــدَ أنْ تَكَـــــالُبِ
تَـــــفَكَّـــــرَ وَكَـــانَ فِي الصَّـــــلاَةِ
قَلِيـــــلاَ بِالْكِيَاسَـــــهْ
ثُـــمَّ هُنَـــــا وَأَعْمَلَ الْبُرْهَـــــانَ
تَيَقَّـــــنَ وَالـــدَّلِيـــــلَ
الطَّهَـــــارَهْ لاَ شَيْءَ فَافْهَمْـــهُ عَلَى
الإِلْتِفَـــاتُ فِـــي الْبَصَـــارَهْ
الصَّـــــلاَةِ سَاهِيَا لاَ شَيْءَ فِيـــهِ فَاحْـــذَرَنَّ
لِكِنَّـــهُ إِنْ كَـــانَ الْـــوَاهِيَ
عَمْـــداً يُكْـــرَهُ وَلَيْسَ مَـــا
وَاسْتِدْبَارٌ لِلْقِبْلَـةِ فِي ذِي يُمْـــدَحُ أَوْ
الصَّلاَهْ يُنَـــوَّهُ
مَنْ صَلَّى بِذَا الْحَـرِيرِ أَوْ يُوجِبُ قَطْعَـهُ
ذَهَـــبْ الصَّـــلاَةَ يَا وُلاَهْ
أَوْ نَظَرَ الْحَـرَامَ حَتْماً أَوْ سَرَقَ وَهْوَ يُصَـلِّي
قَـدْ عَصَى مِـــنْ نَشَبْ
وَكُـــلُّ مَـــنْ يَغْلَطُ وَصَحَّـتِ الصَّلاَةُ مَعَ مَا
فِـــي الْقِـــرَاءَهْ اسْتَعْصَى
مِنْ غَيْـرِ الْقُـــرْءَانِ بِكَلِمَةٍ لَـــمْ

فَهَـذَا يَسْجُـدُ يَقْصِـــــدِ الإِسَـــاءَهْ
لَكِنَّـــهَا إِنْ كَـــانَتْ بَعْدَ السَّـــلاَمِ
مِـــنْ قُـــرْءَانِ بِالْخُشُـــوعِ يَعْبُـــدُ
إِلاَّ إِذَا تَـــغَيَّـــرَ فَلاَ سُجُـودَ عِنْـــدَ ذِي
اللَّـــفْـــظُ هُـــنَا الْعِرْفَـــانِ
حِينَئِـــــذٍ أَوْ فَسَدَ الْمَعْنَـــى
فَلْيَسْجُـــــدَنْ فَكُونُـوا مَعَـــنَا
بَعْـــدِيًّا هَـذَا هُـوَ الْحُكْمُ فَكُنْ
إِنَّ النُّعَـاسَ فِي مَهْـــدِيًّـــا
صَـــلاَةِ الْعَبْـــدِ لاَ يُسْجَـــدُ مِنْ أَجْلِهِ فِـي
لَكِـــنَّ نَوْمَـــهُ مَتَى الْعَهْـــدِ
قَـــدْ ثَقُـــلَ وَكَانَ قَـــدْ
أَعَـــادَ ذِي تَجَـــاوَزَ الْمُسَهَّـــلَ
الصَّـــلاَةَ وَالْوُضُـــوءَ يَا رَبَّنَـــا قِـنَا
إِنَّ الأَنِيـــنَ الـــرَّدَى
لِلْـمَـــرِيضِ وَالسُّـــوءَ
مُغْتَفَـــرْ كَذَلِكُمْ تَنَحْنُـــحٌ فِيمَـــا
لَكِـــنْ مَـــتَى اشْتَهَـــرْ
أُوقِـعَ لِـــلإِفْهَـــامِ قَدْ صَـــارَ مُنْكَـــراً
مَعْ ذَلِكَ الصَّـلاَةُ لَمْ عَلَى الـــدَّوَامِ
تَبْطُـــلْ بِـــهِ نُطِيـــعُ اللَّـــهَ

مَـــــنْ نُـــــودِيَ مُسْتَـــعِيـــــنَ بـــهِ
وَكَـــانَ فِي صَلاَتِهِ فَسَبَّـــــحَ اللَّـــــــهَ
قَدْ كُرِهَ لَكِـنْ صَـحَّتْ لِمَـــــدْحِ ذَاتِـــهِ
صَـــلاَتُهُ أَعَانَنَا مَـــنْ قَـــــدْ
إِنْ وَقَـفَ الْمُصَلِّـــي عَلَتْ صِفَـاتُهُ
فِـــي الْقِـــرَاءَةِ وَلَمْ يُفْتَحْ عَلَيْـهِ فِـــي ذِي
يَتْـــــرُكُ تِلْـــكَ الْهَيْـئَـــةِ
الآيَـــــةَ وَيَـقْـــرَأُ مَا بَعْـــدَهَا
أَمَّـــــا إِذَا مُـــرَتِّـــلاً لاَ
تَـــعَـــــذَّرَتْ يَنْسَـــأُ
عَلَيْـــهِ فَيَرْكَعْ لِلـــرَّبِّ
فَفِي هُنَا لاَ يَنْظُـــرُ فِـي وَيَرْجِعَـــنْ إِلَـــيْـهِ
مُصْحَـفِ بَلْ يَفْعَـلُ مَـا قَالَـــهُ
لَكِـــنْ إِنْ كَـــانَ ذَاكَ فِي كُـــلٌّ وَفِي
الْفَاتِحَةِ يَنْظُرُ فِي الْمُصْحَـفِ
لَوْ يَتْرُكَـــنَّ آيَـــةً بِالصَّرَاحَـــةِ
مِـــنْ فَـــاتِحَـــهْ يَأْتِـــي بِهَـا
ثُمَّ هُنَا لَيَسْجُدَنْ قَبْـــلَ وَيَلْزَمَـــــنْ
السَّـــلاَمْ نَصِيحَـــــهْ
لَكِـنْ إِنْ كَـــانَ أَكْثَرَ مَا دَامَتْ آيَـــةً مِنْ
مِـــنْ آيَـــةٍ آيَـــاتٍ عِظَـامْ

فَتْـــحٌ عَلَى غَيْـــرِ صَـــــلاَتُـــــهُ
إِمَامِـــــهِ وَعُـــوا قَـــدْ بَطَلَتْ بِـــرَمْيَـــةِ
لاَ يَفْتَـــحُ عَـلَى يُبْطِلُ مَـا صَلَّى أَطِيعُـوا
إِمَامِـــــهِ إِلاَّ وَقَـــدْ وَاسْمَعُـوا
مَنْ جَـــالَ فِكْـــرُهُ انْتَظَـــرَ الْفَتْـــحَ أَوِ
فِـــي دُنْيَـــوِيَّـــهْ الْمَعْنَى فَسَـــدْ
لَكِـــنْ هُنَا يَنْقُصُ أَجْرُهُ لِتَـــــرْكِ
صَـــلاَتُـــــهُ لاَ أُخْـــرَوِيَّـــــهْ
تَبْطُـــلُ دِينُ الرَّحْمَـــنِ
مَنْ يَدْفَعُ الَّـــذِي دَائِـــماً مُسَهَّـــلُ
يَمْشِي أَمَـامَـهْ أَوْ يَسْجُـــدُ بِشَـــقِّ
أَوْ يَسْجُدُ عَـــلَى جَبْهَـــةٍ بِعَـامَّـهْ
كَـــوْرِ فَـأَكْثَرْ مِنَ الْعِمَـامَـةِ لاَ
قَيْءٌ وَقَلَسٌ شَـــيْءَ يُـــذْكَرْ
حَـــالَـــةَ بِغَـــلَبَـــةٍ
الصَّـــلاَةِ مُنْقَطِعَـــا
لاَ يَسْجُدُ الإِنْسَـــانُ مِـنْ الصِّـــلاَتِ
أَجْلِهِـمَا بَـــلْ كَانَ مُطْلَـــقَ
إِنَّ الإِمَـــامَ يَحْمِـــلُ الْعِـــنَانِ مِنْـــهُمَا
سَهْـــوَ الْمَأْمُومْ مَا لَمْ يَنْقُصْ فَرِيضَةً عَلَى
إِنْ قَدْ سَهَا الْمَأْمُومُ أَوْ الْعُمُومْ

قَــدْ نَعَسَ أَوْ زُوحِــمَ عَلَى
وَكَــانَ فِــي غَيْـرِ الرُّكُــــوعِ وَائْتَسَى
أُولَــى الرَّكَعَــاتِ ثَــانِيَــةً أَوْ غَيْرَهَــا
إِنْ طَــمِــعَ الإِدْرَاكَ الْحَسَنَــاتِ
لِــلإِمَــامِ قَبْــلَ وَأَنْ
مِنْ سَجْــدَةٍ ثَانِيَــةٍ يَرْفَــعَ
فَلْيَــرْكَعَــنْ لِــلإِثْمَــامِ
لَكِـنْ إِذَا لَــمْ وَلْيَلْتَحِــقْ بِــهِ
يَطْمَــعِ الإِدْرَاكَ هُــنَا لِيَنْفَعَــنْ
وَلْيَتْبَعَــنْ فَلْيَثْــرُكِ
إِمَــامَــهُ ثُــمَّ الرُّكُــوعَ
قَــضَى وَالإِرْبَــاكَ
وَذَاكَ بَــعْــدَ أَيْ رَكْعَـةً مَوْضِعَــهَا
تَسْلِيــمِ الإِمَــامِ مَــعَ الــرِّضَا
ثُــمَّ وَإِنْ سَــهَا هَــدَاكُــمُ
عَــنِ السُّجُــودِ مُصَــوِّرُ الأَنَــامِ
حَتَّــى إِمَــامُــهُ أَوْ زُوحِمَ أَوْ نَعَــسَ فِي
هُــنَا قَــدْ قَــامَ الْقُعُــودِ
فَلْيَسْجُدَنْ إِنْ طَمِعَ فِــي لِلــرَّكْعَــةِ
الإِدْرَاكِ الأُخْــرَى ثُمَّ اسْتَقَــامَ
قَبْــلَ وَأَنْ يَبْــدَأَ لِذَا الإِمَــامِ

فِي الرُّكُـــــوعِ قـــــامِـــــعِ
لَكِنْ إِذَا لَـمْ يَطْمَــعْ فِـــي الإِشْـــــرَاكِ
الإِدْرَاكِ مُسَبِّـــحاً مُلْـتَـــــزِمَ
بَلْ فِـــي هُـــــنَا الْخُـــشُـــوعِ
يُتَابِـــعُ الإِمَـــامَ لاَ يَسْجُـــدُ أَوْ يُفْـضِي
وَحَيْثُ يَقْضِـي الرَّكْعَـــةَ لِـلإِبْـــرَاكِ
فِي هَـهُنَا وَيَقْضِي رَكْعَـةً أُخْـــرَى
إِلاَّ إِذَا قَدْ كَانَ شَاكّاً فِي اهْتِمَـــامَا
الرُّكُـوعْ لاَ يَسْجُـــدُ فَلْتَحْتَفِظْ
مَنْ جَـــاءَهُ الْحَيَّـةُ أَوْ ذَا بِقَـــوْلِـــنَا
الْعَقْـرَبُ فَيَسْجُدَنَّ بَعْـدِيّاً مَعَ
إِلاَّ إِذَا قَـدْ طَـــالَ الْخُشُـــوعْ
وَقَـــتُ الْفِعْـــلِ قَتَّلَهَا هُـــنَا فِـــي
الْقِبْلَـــةَ الْوَاجِـــبَ وَقْـــتٍ يَقْـــرُبُ
أَنْ تُسْتَقْبَـــلَ أَوْ كَـانَ يَسْتَدْبِـرُ مِـــنْ
أَعْنِـــي الصَّـــلاَةَ ثُـــمَّ ذَا الْعَمَلِ
يَسْتَـأْنِفُـــهَا حِينَئِـــذٍ يَقْطَـــعُ
إِنْ وَقَعَ الشَّـــكُّ بِـــهِ هَـــذَا الْعَمَـــلَ
فِي الْـــوِتْرِ هَذَا هُـوَ الْحُكْمُ لَـــهَا
أَوْ هُوَ فِي ثَانِيَـــةِ وَوَصْفُـــهَا
الشَّفْـــعِ الْجَلِـــي هَلْ هُوَ فِيهِ مَـــاشِياً

ثُـــمَّ لَيَسْجُـــــدَنْ فِـــــــي السَّيْرِ
هُنَـــــا الْبَعْـــــدِيَّ يَجْعَلُهَا ثانِيَـةَ
إِنَّ الْكَـــلاَمَ سَهْواً بَيْـــنَ الشَّـــفْـــــعِ
الشَّفْـــــعِ الْعَـــــلِي
لَكِنَّـــــــهُ ثُمَّ يَصَلِّـــي الْوِتْـــــرَ
يُكْـــــــــرَهُ إِنْ ذَا الْفَـــــرْدِيَّ
تُعُـــمِّـــــدَ وَالْوِتْرِ لاَ بَـأْسَ بـــهِ
إِنْ أَدْرَكَ الْمَسْبُـــوقُ فِـــي الشَّـــرْعِ
مَـــعْ إِمَامِـــــهِ وَالْكُـــــرْهُ لاَ
لاَ يَسْجُـــدُ مَعْـهُ يَسْتَلْـــــزِمُ التَّمَـــرُّدَ
الْقَبْلِـــيَّ هَـــــهُنَا أَقَلَّ مِنْ رَكْعَـــــةٍ مَعَ
فَهْوَ مَتَى يَسْجُـــدُ اهْتِمَـــامِـــهِ
مَعْـــهُ بَطَـــلَتْ كَـذَلِكَ الْبَعْـــدِيَّ حَـتْماً
لَكِـــــنْ إِذَا أَدْرَكَ ثِـــقْ بِـنَا
مَعْـــــهُ رَكْعَـــةً صَلاَتُهُ فَـــافْهَمْ
وَلْيَسْجُدَنْ مَعْهُ السُّجُـــودَ جُهُـــوداً بُـــذِلَتْ
الْقَبْلِـــيَّ أَوْ أَكْثَرَ صَـــادَفَ
حَتَّـــى إِذَا أَتَـــمَ مِـــنْ حَتْـــماً سَعَـــةً
صَـــلاَتِـــهِ وَلْيُرْجِئَنَّ ذَا السُّجُـــودَ
لَكِنْ مَتَى قَدْ سَجَـــدَ الْبَعْـــدِيَّ
مَـــعَ الإِمَامْ فَيَسْجُدُ الْبَعْدِيَّ فِـــي

لَكِنَّـــــهُ إِذَا أَتَـــــى سَـــــاعَتِـــهِ
مِـــــنْ سَهْـــوِ تَبْطُـــــلُ ذِي
إِنَّ الْمَسْبُوقَ إِنْ سَهَا بَعْدَ الصَّـــــلاَةُ بالتَّمَـــــامْ
السَّلاَمْ فَلْيَسْجُدَنْ بَعْدَ السَّلاَمِ
مِثْلَ الشَّخْصِ الَّذِي صَلَّـــى الصَّحْـــوِ
لِوَحْدِهِ مِمَّنْ قَدْ أَمَّـــــهُ قَـــدْ
إِنْ كَـــانَ مَسْبُوقٌ صَـــارَ بالتَّمَامْ
تَرَتَّـــــبَ عَلَيْـــهِ أَخْطَـــــــاؤُهُ
بَعْدِيٌّ ذَاكَ مِـــنْ جَنْـــبِ يَحْمِلُـــــــهَا
الإِمَـــــامِ لِفَـــــرْدِهِ
أَعْنِي بِهِ جَـــاءَ مِنْ سُجُـــــودَانِ
عِنْـــدِ نَفْسِـــهِ تَـــوَجَّـــهَا
مَنْ يَنْسَى ذَا الرُّكُـــوعَ إِلَيْـــــهِ
ثُمَّ يَـــذْكُرُهْ ثُمَّ وَقَبْلِـــيٌّ أَتَـــاهُ
فَحُكْمُـــهُ أَنْ مِـــنْ أَمَـــامِ
يَرْجِعَـــنَّ قَـــائِمَا أَجْـزَأَهُ الْقَبْلِـــيٌّ
شَيْـــئاً مِـــنَ فِـــي تَنْفِيسِـــهِ
الْقِـــرَاءَةِ وَهْوَ عَلَى السُّجُـــودِ حِينَ
وَيَرْكَـــعُ يُثْمِـــرُهْ
إِنْ نَسِيَ سَجْـــدَةً وَلَمْ وَالْمُسْتَحَبُّ أَنْ يُعِيـــدَ
يَـــذْكُرْهَـــا صَـــارِمَا

فَلْيَرْجِعَـــــــنَّ وَيَسْجُـــدُ الْبَعْـــــدِيَّ
جَـــــالِساً وَيَسْجُـــــدُ ذَاكَ أَنْفَـــــعُ
إِلاَّ وَكَـــــانَ جَلَسَ قَبْـلَ إِلاَّ بَعْـدَ الْقِيَـــــــــامِ
ذَا الْقِيَـــامْ أَوْ يُظْهِرْهَـــــــا
مَنْ نَسِيَ سَجْدَتَيْنِ خَـرَّ هَذَا هُـوَ الْمَعْـــرُوفُ
سَاجِـــدَا وَالْمُعْتَقَـــــدُ
وَلْيَسْجُدَنْ فِي كُلِّ مَا قَـــدْ فَلاَ يُعِيدُ ذَا الْجُلُوسَ فِـــي
سُمِـــعَ وِئَـــــامْ
ثُـــمَّ إِذَا وَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى يَكُـــونَ
تَـــذَكَّـــــرَ جَامِـــدَا
السُّجُـــــــودَ بَعْدَ السَّلاَمِ فَـــافْهَمَنْ مَا
مِـــنْ رَكْعَـــــةٍ تِلْكَ وُسِّـــعَ
الَّتِـــــي تَلِيـــــهَا مِنْ بَعْـــدِ رَفْـعِ الـــرَّأْسِ
تَمَـادَى فِـي هُـــــنَا وَالصُّمُـــودَ
عَـــلَى صَلاَتِـــــهِ فَبَـــارَكَ اللَّـــــهُ
فَلْيُلْغِـيَـــنَّ رَكْعَـــــةً فِـــــي مُبْتَـــغِيـــــهَا
السَّهْـــوِ هُـــنَا وَلَـــمْ يَرْجِـــعْ
لِكَيْ تَكُـنْ مَوْضِعَـــهَا هُـــنَا لِمَنْسِيَّـــاتِـــــهِ
عَلَى الْبِـــنَا وَيَـــأْتِيَنْ بِرَكْعَـــــةٍ
ثُـــمَّ إِذَا كَـــــانَتْ مَـــــعَ الْمُنَـــى
مِـــــنْ أُولَيَيْـــنِ ثُـــمَّ فَيَسْجُـــدَ

وَيَـذْكُرَنْ بُعَيْـدَ الْقَبْلِـيَّ هَـهُنَا
عَـقْـدِ الثَّـالِثَـهْ أَيْ رَكْعَـتَـيْنِ قَبْـلَ
فَلْيَسْجُدَنْ بَعْدَ السَّـلاَمِ الأُخْـرَيَيْـنِ
بِاهْتِمَـامْ فَاللَّـهُ بَـارِكْ
أَوْ كَـانَتْ مِنْهُمَا لَكِـنْ وَارِثـاً وَوَارِثَـهْ
تَـذَكَّـرَ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِـنْ أُولَيَيْنِ
أَيْ قَبْلَ عَقْدِ الرَّكْعَـةِ ذِي بِالتَّمَـامْ
الثَّالِثَـهْ قَبْلَ الْعَقْدِ الَّـذِي
إِذْ أَنَّ السُّـورَةَ هُـنَا هُـنَا تَـأَخَّـرَ
مَـا فَاتَـتْ الرَّكْعَـةِ
مَنْ كَانَ شَاكّاً فِي اكْتِمَالِ الْـفَضِيلَـةِ
لِلصَّلاَهْ وَالْبَـاعِـثَـهْ
السَّهْوُ فِـي كَذَلِكَ الْجَلْسَةَ مَـا قَـدْ
الصَّـلاَةِ لِلْقَضَـاءِ ذَهَبَـتْ
وَالسَّهْوُ فِـي فَسَلَّمَ تَبْطُلُ ذِي الصَّـلاَةُ
نَافِلَـةٍ يُسَـاوِي يَـا وُلاَهْ
إِلاَّ هُنَا فِـي سِـتٍّ مِـنْ كَالسَّهْوِ فِي الصَّـلاَةِ
مَسَائِـلَ لِـلأَدَاءِ
فَـاتِحَـةٍ السَّهْوَ فِي الْفَرْضِ وُقِيتَ
وَسُـورَةٍ الْهَاوِي
وَالسِّـرِّ زَوَّدَنَـا

ثُمَّ نِسْيَانِ بَعْـــضِ ذِي إِلَهُنَـــــا
الأَرْكَـــــانِ الْفَضَـــــائِـــــلَ
مَنْ نَسِيَ الْفَاتِحَةَ فِـــــي زِيَـــــادَةٍ
النَّافِلَـــــهْ لِرَكْعَـــــةٍ
بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسْتَمِرُّ فِـي وَالْـــــجَهْـــــرِ
الصَّـــــلاَهْ إِنْ طَـــالَ ذَاكَ فَـــارْضَ
صَلاَةُ الْفَرْضِ فِي هُنَـا بِالْبَيَـــــانِ
تُخَـــالِـفُ ثُمَّ أَتَاهُ ذِكْرُهَـــــا
فَهَـــذِهِ الرَّكْعَـــةُ فِـــي الآجِلَـــــهْ
حَـــقّاً تُلْـــغَى وَيَسْجُدُ الْقَبْلِيَّ يَـــرْفُضُ
ثُمَّ يُـــزَادُ رَكْعَـــةٌ الْغُـــلاَهْ
أُخْـــرَى هُـــنَا صَـــلاَةَ نَفْلٍ هَكَـــذَا
ثُـــمَّ سُجُـــودُهُ كَمَا يُنَاصَـــفُ
قَـــدْ ذُكِـــرَ فِي الْفَرْضِ دَوْماً نِلْتَ كُـلَّ
مَنْ نَسِيَ السُّـــورَةَ أَوْ ذَا الْمُبْتَغَى
الْجَهْـــرَ وَيَسْتَمِرُّ فِي الصَّـــلاَةِ فِي
ثُمَّ أَتَـــى التَّذَكُّـــرُ الْمُـــنَى
بَعْـــدَ الرُّكُـــوعْ فِي تَارِكِ السُّجُـــودِ أَوْ
لاَ يَسْجُـــدُ فِـــي ذَلِكَ مَـــا نُشِـــرَ
الْمَكَـــانِ فِي نَفْلِـــهِ أَوْ نَسِـــيَ
أَمَّا الَّـــذِي قَـــدْ الإِسْـــرَارَ

قَـــــامَ لِلثَّـــالِثَـــةِ هَذَا تَمَادَى فِي خُشُوعِ
إِنْ جَـــاءَهُ تَذَكُّـــرٌ وَخُضُـــوعْ
قَبْـــلَ الرُّكُـــــوعْ هَذَا خِلاَفُ الْفَرْضِ فِـي
لَكِنَّـــــهُ إِنْ الْبَيَـــانِ
عَقَـــــدَ فِي هَـــذِهِ
الثَّـــالِثَـــــةَ النَّـــوَافِلِ
فَيَسْتَمِرُّ فِـــي هُـــنَا الْمَوْرُوثَـــةِ
لِلِـــرَّابِعَـــهْ يَرْجِعْ وَيَسْجُدِ الْبَعْدِيَّ
وَذَلِكُـــمْ بِالْخُشُوعْ
مُخَـــالِـــفٌ فَإِنَّـــهُ
لِلْفَـــرْضِ يُحَـــرِّكُ
فَهْوَ مَتَى مَـــا الْبَـــاعِثَـــةَ
يَـــذْكُـــرُ فَيَرْجِـــعُ وَيَسْجُدُ الْقَبْلِـــيَّ بَعْـــدَ
مَنْ نَسِيَ الرُّكْنَ مِنْ الْوَاقِعَـــهْ
هَـــذَا النَّقْلِ إِذْ فِيهِ لاَ يَفِـــي
ثُـــمَّ وَلَـــمْ يَذْكُـــرْ هُـــنَا بِالْغَـــرْضِ
إِلَى أَنْ سَلَّـــمَ فَيَسْجُـــدَنْ
فَلاَ عَلَيْـــهِ بَعْدِيَّـــهُ
فِـــي ذِهِ وَيَجْمَـــعُ
إِعَـــادَهْ مِثْلَ رُكُوعٍ أَوْ
مُخْتَلِـــفٌ مِـــنْ ذَلِكَ سُجُـــودِ الْفَـــضْلِ

الْمَذْكُـــــورِ وَطَالَ وَقْـــــتٌ حَتَّى
يُعِيدُ فِي الْفَــرْضِ قَــدْ تَعَـــظَّمَ
عَلَـــى الآبَـــــادِ وَالْحُكْمُ فِي الْفَرْضِ عَلَى
مَـــنْ قطْـــــعَ الإِفَادَهْ
النَّافِلَـــــةَ هَذَا الَّذِي يَثْبُتُ فِـــي
تَعَمُّـــــدَا الْمَسْطُـــورِ
أَعَادَهَا إِعَـــادَةً عَلَـــى يَـــا رَبِّ غُفْـــرَانَكَ
الْوُجُـــوبْ فِـــي الْمَعَـــــادِ
لاَ شَيْءَ فِي تَنَهُّدٍ[6] فِي ذِي أَوْ يَتْرُكَنْ سُجُودَهُ
الصَّـلاَهْ عَـــــلَى سُدَى
فَحُكْمُـــهُ إِذَنْ حُكْـــمُ بُورِكْتُمُ أَهْلَ الشَّمَـــالِ
الْكَـــــلاَمِ وَالْجَنُـــوبْ
إِنْ قَدْ سَهَا الإِمَامُ نَقْصاً أَوْ إِلاَّ إِذَا تَلَفَّـــظْ بِحَـــرْفٍ
زِيَادَهْ يَـــا وُلاَهْ
ثُـــمَّ إِذَا قَـــامَ أَعَانَنَا اللَّـــهُ عَـــلَى
مِـــنْ الإِسْـــــلاَمِ
رَكْعَـــتَيْـــنِ سَبَّحَ بِـــهِ
إِنْ فَـــارَقَ الأَرْضَ الْمَأْمُـــومُ
يَقُـــمْ وَيَتَّبِـــعْ لِلإِفَـــادَهْ
أَوْ جَلَسَ فِـــي الثَّالِثَـــةِ لاَ سَبَّحَ بِـــهِ وَفَـــازَ
يَجْلِـــسُ بِالْخَيْـــرَيْـــنِ

إِنْ سَجَدَ الإِمَامُ سَجْـدَةً إِنْ جَلَسَ فِـي الأُولَـى هُنَاكَ
وَحِيـــدَهْ يَمْتَنِعْ
سَبَّـــحَ بـــــهِ مَعَ الإِمَـــامِ ذَاكَ حُكْـــمٌ
الْمَأْمُـــــومُ يُؤْنِـــسُ
لِلتَّنْبِيـــــهِ وَيَتْـــــرُكُ
إِلاَّ إِذَا خَافَ أَنْ يَعْقِـدَ الثَّـــانِيَـــةَ
الرُّكُـــوعْ السَّدِيـــدَهْ
لَكِنَّهُ لاَ يَجْلِسُ بَعْـــدَ وَلاَ يَقُـــومُ مَعْـــهُ
الْحَـــدَثْ لِلتَّشْـــوِيـــهِ
لاَ رَكْعَـــةٍ فَلْيَتَّبِعْـهُ بِالْخُضُـــوعِ
ثَـــانِيَـــةٍ أَوْ وَالْخُشُـــوعْ
رَابِـــعَـــهْ مَعْ ذَا الإِمَـــامِ إِذْ نَـــرَاهُ
زَادَ الْمَـأْمُـــومُ رَكْعَـــةً كَالْعَـــبَثْ
هِـيَ الْبَـــدَلْ ثُمَّ إِذَا سَلَّـــمَ بَعْـــدَ
ثُمَّ لِيَسْجُـــــدَنْ الْجَـــامِعَـــهْ
قَبْـــلَ السَّـــلاَمِ لِذِي الْمُلْغَـاةِ بَانِياً
ثُـــمَّ هُنَـــا إِنْ وَقَـــدْ عَـــدَلْ
كُنْتُـــمُ جَمَـــاعَـــهْ يَا رَبِّ أَكْثِـــرَنْ
حَتَّى يُتِمَّ بِكُـمُ هَـــذِي مِـــنَ الإِنْعَـــامِ
الصَّـــلاَهْ فَالأَفْضَلُ تَقْـــدِيمُ ذِي
ثُـــمَّ إِذَا زَادَ الْمَنَاعَـــهْ

الإِمَـــــــامُ سَجْـــــدَةٌ وَقَـــاكُمُ الْمُهَيْمِـــنُ
لاَ تَسْجُدَنْ مَعْـــهُ بِـــذَا مِـــــنَ الْغُـــــلاَهْ
الْمَكَـــــانِ ثَـــالِثَـــــــةٌ
ثُـــمَّ إِذَا قَـــــــامَ سَبَّـــــحَ بِـــــهِ
إِلَى خَـــامِسَـــــةِ إِفَـــــادَةْ
مُسْتَـيْـــقِنٌ هَذَا هُـوَ الْحُكْـــمُ عَلَى
بِسَبَـــــــبِ اطْمِئْنَـــانِ
أَوْجَـــــبَهَا يَتْبَعُـهُ الشَّخْصَـــانِ
أَمَّا الَّـــذِي اسْتَيْقَـنَ بِالْحَمَـــــــاسَةِ
أَنَّهَا زِيَـــــادَهْ أَوِ امْرِؤٌ قَدْ شَكَّ فِي
إِنْ جَلَـــسَ الأَوَّلُ أَوْ الْمَـــأْتِي بِهَا
قَـــدْ قَـــامَ فَلْيَجْلِـــسَنْ
ثُـــمَّ إِذَا قَـــدْ وَلْيَجْتَنِـــبْ مَزِيـــدَهْ
سَلَّـــمَ الإِمَـــامُ ثَـــانِيهِمَا قَـــدْ
سَبَّحَ بِـهِ مَـنْ خَلْفَـــهُ بَطَلَتْ إِعْـــدَامَا
فِـــي الآنِ قَبْـــلَ وَأَنْ يَكْمُـــلَ ذَا
يُكَمِّـــلُ الصَّـــلاَةَ الإِنْعَـــامُ
ثُـــمَّ يَسْجُـــدُ إِنْ كَانَ قَدْ صَـدَّقَهُمْ فِـي
ثُمَّ إِذَا قَـــدْ شَكَّ الشَّـأْنِ
فِيـــمَا أَخْبَـــرَهْ بَعْدَ السَّـــلاَمِ حَتْـــماً ثُمَّ
جَـازَ هُنَا الْكَـــلاَمُ يَحْمَـــدُ

فِـــي حَقِّهِـــمَا يَسْأَلُ عَـدْلَيْنِ عَـمَّا
ثُـــمَّ وَإِنْ قَـــدْ أَسْفَـــرَهْ
تَيَـــقَّـــنَ فَبَيَّنَـــا مَا كَـــانَ
الْكَمَـــالَ مِـــنْ عِنْدِهِـــمَا
عِنْدَئِـــذٍ فَيَتْـــرُكُ يَعْمَلْ بِـــهِ وَكَـــانَ
الْعَـــدْلَيْـــنِ هَـــذَا أَفْضَلَ
إِلاَّ أَنْ يَكْثُـــرَ وَالْخَبَـــرَ الْمُفَـــادَ
الأُنَـــاسُ خَلْفَـــهُ مِـــنْ هَـــذَيْـــنِ
وَيَـــرْجِعَـــنْ يَرْفُـضُ ذَا الْيَقِيـــنَ
إِلَيْهِـــمُ أَوْ يَكُـــفُّـــهُ
وَيَقْبَـــلُ مَـــا أَبْلَغُـــوهُ
****
هَهُـــنَا
وَيَبْـــذُلُ
****
****
****

خَاتِمَةُ النَّاظِمِ

يَقُولُ أَفْقَرُ نَجْلُ مُحَمَّدٍ
الْعِبَادِ فَالْحَقُّ يَعْلُو
جَالُو مِنَ الْعُلُومِ فَاطْلُبَنْ
وَالْفِقْهُ ذُخْرٌ هَكَذَا مَا مَدَاخِلَهْ
شَاكَلَهْ لِنَظْمِ مَتْنِ الأَخْضَرِي
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِحْسَانَا
الَّذِي هَدَانَا ثُمَّ أَضِفْ
أَبْيَاتُهُ عِشْرِينَ فِي الْبَيَانِ
سِتَّمِائَةٍ أَضِفْ لَهَا عِشْرِينَ فِي
وَاثْنَانِ حَمَاسَةِ
كَتَبْتُهُنَّ مِنْ أَثْبَتَنَا الْمَوْلَى
خِلَالِ خَمْسَةِ عَلَى الْعَقِيدَهْ
مِنْ ثَالِثٍ لِشَهْرِنَا ذِي أُدْخِلْتُمُ
الْقَعْدَهْ جَمِيعاً
حَتَّى إِلَى السَّابِعِ عِلِّيِّينَ
وَالْعِشْرِينَ وَوَاحِداً وَأَرْبَعِينَ مَعْ هَذِي
لِعَامِ أَلْفٍ زِدْ لَهُ الْمِئِينْ
أَرْبَعَ مِئِينْ شَهْرَ حَزِيرَانَ
وَافَقَهُ كَمَا يَرْوُونَ
الرَّابِعُ شَهْرَ تَمُّوزَ ذَلِكُمْ

وَالْعِشْـــــــرُونَ قَـــــــدِ انْتَشَـــرْ
ثُـمَّ قَــدِ اسْتَمَــرَّ بَـــــــارِكْ إِلَـهَـــــنَا
لِلثَّـــامِـــــــنَ عَشَرْ لِلْمُسْلِـــــمِـــــينَ
لِعَـــــامِ أَلْفَيْـنِ عَلَى نَبِيِّنَا الـــدَّاعِي إِلَى
أَضِـــــفْ عِشْـــــرِينَ الْهُـــدَى
ثُمَّ تُصَلِّي مَـــعْ سَـــــلاَمٍ وَكُلِّ مُقْتَـــــدٍ بِهِمْ
سَرْمَـــــدَا مِـــــنَ الأَنَـــــامْ
وَآلِهِ الأَطْهَارِ وَالصَّحْـــبِ **********
الْكِـــرَامْ ****
****

****

فِهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ

الْمَوْضُوعُ الصَّفْحَةُ
نُبْذَةٌ عَنْ مُؤَلِّفِ مَتْنِ الأَخْضَرِيِّ 1
مُقَدِّمَةُ النَّاظِمِ 2
فَصْلٌ فِيمَا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ 4
فَصْلٌ فِي الطَّهَارَةِ 7
فَصْلٌ فِيمَا إِذَا تَعَيَّنَتِ النَّجَاسَةُ 8

فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الْوُضُوءِ وَسُنَنِهِ وَفَضَائِلِهِ 9
فَصْلٌ فِي نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ 11
فَصْلٌ لاَ يَحِلُّ لِغَيْرِ الْمُتَوَضِّئِ صَلاَةٌ 12
فَصْلٌ يَجِبُ الْغُسْلُ مِنْ ثَلاَثَةٍ 13
فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الْغُسْلِ وَسُنَنِهِ وَفَضَائِلِهِ 14
فَصْلٌ فِي حُكْمِ دُخُولِ الْمَسْجِدِ لِلْجُنُبِ 16
فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ التَّيَمُّمِ وَسُنَنِهِ وَفَضَائِلِهِ وَنَوَاقِضِهِ 17
فَصْلٌ فِي الْحَيْضِ 20
فَصْلٌ فِي النِّفَاسِ 22
فَصْلٌ فِي أَوْقَاتِ الصَّلاَةِ 23
فَصْلٌ فِي شُرُوطِ الصَّلاَةِ 25
فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الصَّلاَةِ وَسُنَنِهَا وَفَضَائِلِهَا 27
فَصْلٌ لِلصَّلاَةِ نُورٌ عَظِيمٌ 31
فَصْلٌ لِلصَّلاَةِ الْمَفْرُوضَةِ سَبْعَةُ أَحْوَالٍ 32
فَصْلٌ يَجِبُ قَضَاءُ مَا فِي الذِّمَّةِ مِنَ الصَّلَوَاتِ 34

بَابٌ فِي السَّهْوِ 36
خَاتِمَةُ النَّاظِمِ 52
فِهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ 53